

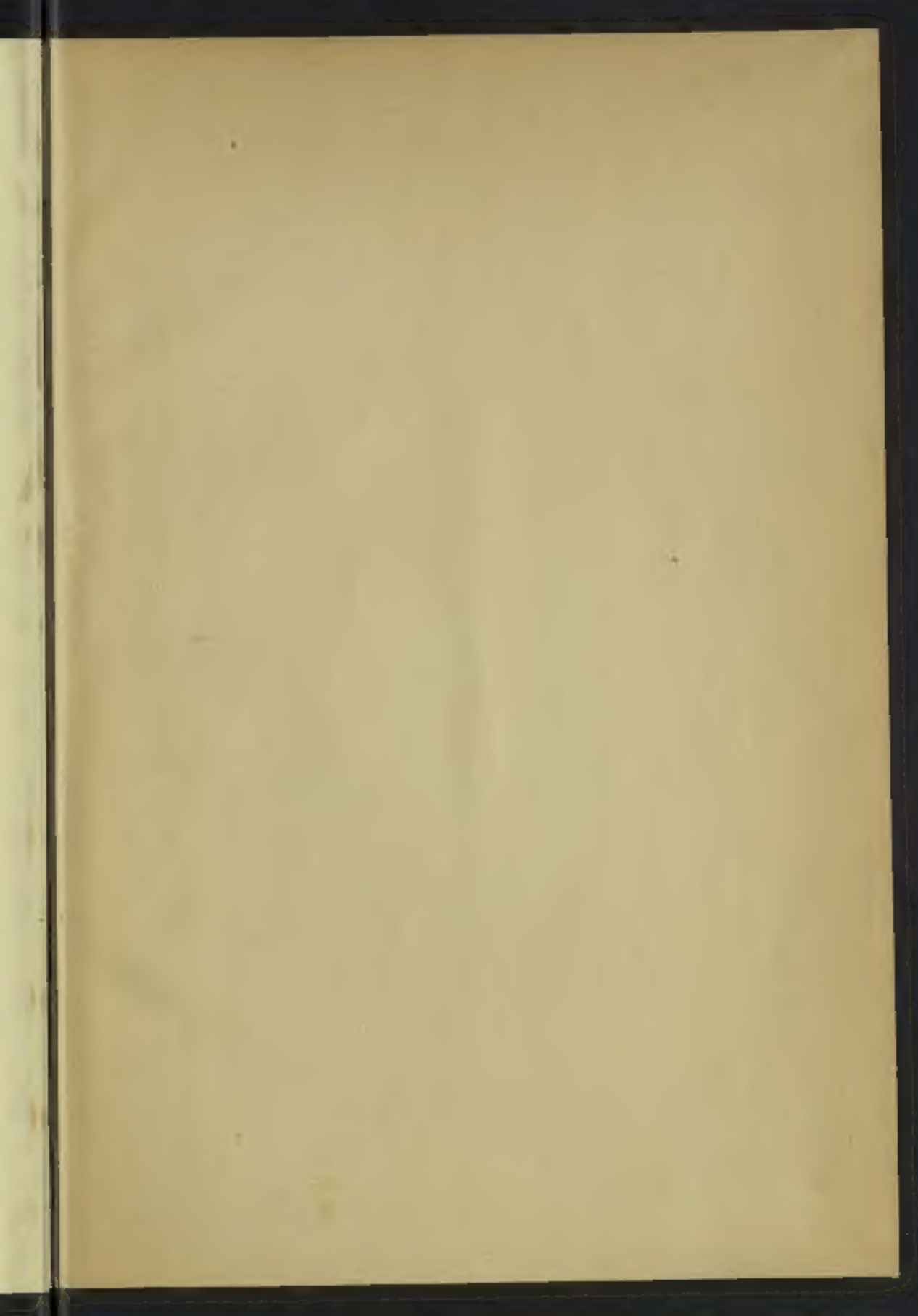
المكتبة القومية العامة في بيروت

المطبعة

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A. U. S. LIBRARY



مايخص ترجمته

العلامة

الغائب العين والاثار غريغور يوس الرابع الكداد

بمطبعك الطائفة وسائر الشرق الروم الارثوذكس

اجزل الله ثوابه

بم

عَلَيْهِ السَّلَامُ كِتَابُ الْمَعْلُومَاتِ

مطبع المطبع العربي في دمشق ودمشق تاريخ سنة الف سنة الف سنة الف



جمعت فيه لمحة من سيرته البارة ومزاياه الطاهرة واعماله الحميدة في درجاته الثلاث
شامسا وادقما واطرى بركا واشتدت الى اشياء قليلة من خطبه ورسائله الكثيرة البليغة
وشعره الرائق واستمرت الى انتخاب بعض اقوال الشاهير والصحف
والشعراء في تأييده ووصفه مما يثقل صورة معنوية لقبطته مصورة
من صورة مكبرة له تحتاج الى مجلد كبير يضم شتات ذلك
الشيء الكثير الذي اشهر به وثالثته الصحف وصدعت
به اقطاب في الشرق والغرب لان
ما لا يدرك كله لا يترك جله

38513

المقدمة

ان مرافقتي لهذا الحبر القديس نحو اربعين سنة من آخر ايامه شماساً الى آخر
عهده بطريركاً ولا سيما في مدرسة كفتين التي جدد معالمها وفي مدينة دمشق .
ووقوفني على اعماله ومسابيه ونياته الطيبة حماني (وقد مضى على وفاته سنة ولم نجتمع
مراثيه ولا نشرت له ترجمة على حدة) ان ادون له ترجمة مطوَّلة واجمع له المراثي
التي وقفت عليها مع اقوال الصحف في تأييده — وكنت احب ان اضيف اليها ما
كثرت قد جمعته من المدايح واقوال الصحف فيه منذ اسقيته الى رجوعه من روسية
ولكن احدى جمعيات طرابلس الشام عاثت ذلك مني بواسطته لنشرها في مجموعة
على حدة ولم ارها بعد ذلك ولا اعيدت الي مع الحافي بطلبها — فاكتفيت بما
وصلت اليه يدي وما وقفت عليه من مسودات قصائده وبعض رسائله التي عندي
منها كثير التحفني بها في اوقات مختلفة لاغراض متنوعة . واقصرت على هذه الترجمة
المختصرة انشرها الان تذكراً لمرور سنة على فاجعة الشرق به ملخصة من الترجمة
المطوَّلة التي دوت فيها ما نهم معرفته عنه . تاركاً طبع المجموعة المطوَّلة مع مراثيه
واقوال الصحف فيه الى من اعلن ذلك وتكفل به بامر سيادة قائم المقام البطريركي
ولعلي في ما كتبت على هدي ان شاء الله
رحم الله نفس فقيد الشرق المضبوط عداد حسناته المدبرة واعماله الباهرة
بمنه وكرمه

زحلة (لبنان) في ٢٩ ت ٢ ش ١٢ و ١٣ ك ا غ سنة ١٩٢٩

عيسى بكندر
المطوَّع

رسمه وهو بطريرك بعد هودنه من روسيا



أب غريغوريوس البطريرك لك الحنا جميع خلد في جوار الباري
ثاني الاقمار تسمية لقد مثلت مجد ثلاثة الاقمار

1875



1875

آل الحداد^(١)

اسرة عربية المختد من مدينة اذرع الحورانية نزع اجدادها الاولون سنة ١٥٥٤م على اثر الفتح العثماني وانتشار الامن الى سورية الخوقة (البقاع و بعلبك) فنزلوا قرية (الفرزل) شرقي مدينة زحلة وتديرها بضعة عشرة سنة وكان زعيمهم شرفان بن داود الحداد واولاده السبعة وهم داود وسليمان ومشرف وشاهين وعيسى وعيسى ودرويش وله حفدة وابناء عمه وكانت صناعة بعضهم الحدادة والآخرين الفروسية والصيد والتزئ فحدث بين بعضهم ومقدمي الفرزل خلاف على جواد مطهم كان عند درویش الحداد افضى الى تشتت شملهم في أنحاء لبنان فقصدوا قصبة (بسكتا) في سفح جبل صنين وراء مدينة زحلة سنة ١٥٧٠م ومن هناك تفرقوا باسم (الحداد) والآخرين باسم (الرياشي) وبعض باسم (مسلم) ومنهم من سمي (الصانع) منتشرين في أنحاء البلاد باسماء اخرى!

ومن (بسكتا) نزع جدًا الى جهات (الغرب) في لبنان واستقر نسله في عبيه ومن سلالة فقيد الشرق البطرك المنوّه بذكره الان ولقد نبغ من هذه الاسرة الحدادية وفروعها كثير من العلماء والادباء والكتاب والشعراء والخطباء والصحافيين والاطباء والاداريين والاعيان والاساتذة كما نبغ كثير من الروّساء والدينين والرهبان والكهنة ولقد فصلت ذلك في (تاريخ الاسرة) وفي مجلة (العمّة) البطركية في دمشق وغيرها

فن مشاهير آل الحداد في عبيه الخوري الفايوس بن سعد الحداد الصباغ وكان

(١) ملخصة من كتاب (الاخبار المدونة والروية في ادياب الاسرة الشرقية) ومن كتاب (العقد السبعين في اعيان القرن العشرين) لولتها عيسى اسكندر الملوّف كاتب هذه الترجمة

من الجرأة والحزم على جانب عظيم وفي بيها جماعته في أشد المواقف حراسة في
 الحوادث المتدفقة وطموس اليأس الجداد الذي خدم محكمة قضاء الشوف بغيرة
 وحية وشقيقة حبيب الذي تعامل أيضاً المهامة عن حقوق طائفته وكانت حسن
 الحظ والعقل والسلوك وأولاده كلهم نالوا قصب السبق على رفاقهم في الوظائف
 والأعمال التي وكانت اليهم في النظر المصري وهم اليأس ورشيد وأمين واسكندر
 الذي خدم بمصلحة الجيش المصري وأحيل على التقاعد ومن عدايتهم القسان الانجليبان
 مراد ضاهر بطرس الحداد وإبراهيم شديد الحداد وأولادها ، وأمين أفندي نخلة
 الحداد والصيدلي سليم أفندي شبلي الحداد وغيرهم
 وعلى الجملة فإن الفقيه الأخير في سنة ١٩١٤ أن من عدد المكلفين القليلين من
 آل الحداد في عيه ٧٩ من الذكور و٦٧ من الإناث عرفوا بالأدب وتحصيل العلم
 فهم يخدمونه

نشأة البطريق

سيد كوفي قوي إذا جد جدم وفي البيلة الظلماء ينتقد البدر
 فمن آل الحداد الذين في قصة (عيه) الشيرة بتاريخ امراء القرب نشأ هذا
 البطريق وهو غنطوس بن جرجس بن غنطوس بن نعم بن اليأس من فروع
 الحدادين في عيه وكانت الرحمة والدته هند ابنة عصف سليم من كفرشبا (لبنان)
 قرية المشاهير كاليازجين وبني الشميل وثقلا والشودوي وغيرهم واسرتها من بني
 (الحران) الحوارة في كوسبا اشتهرت في كفرشبا باسم احد اجدادها (سليم)
 وكان والد الفقيهين قضاين . فولد في عيه في اول تموز حساباً شرقياً
 سنة ١٨٥٩ م وكانت عيه متر النهضة العلمية في لبنان التي اضرمت جذوتها المرسلون
 الاميركيون بتأسيس اول مدرسة داخلية فيها تخرج بها كثير من علماء بلادنا
 ومشاهيرها فدخل البطريق مدرسة عيه وهو في الثانية عشرة من عمره فدرس فيها
 ورفيقه الاستاذ العلامة صديقاً حراً أفندي ضومط الشير بأدابه وبرع البطريق

د علوم الموهبة والبرضية فكانت من رملاته الطلبة وقد رآه الأستاذ ضومط
بمع كتاب الفلسفة الطبيعية يتجمل ورائه قبل ان يجد مدرسة قلوبياً وهو
عنوان الاجتهاد والذكاء

وبعد سنة صفر ١٢٠١ ينزل عليه محمد علي في بيروت وحدثت سنة ١٨٧١
فاتصل بالطبيب الذكر المطران غفريل شاكلا دمشق مطران بيروت وسان الشهير
نحوه وغيرته فراقه واكتسب من قصته اكتسب كما كان يحدثني معقراً بأنه
معه ومهده فادخله بيادته مدرسته لا كركيه لي ساهده من على العالم ارحوم
شاهين عطيه المدي وغيره وكان معه في دروسه وده سنة ١٨٧٥ اتخذ
المطران غفريل كاتبا يده فحدث حياه له فيه وباعه لا شانه طبر في عاقلاته
وصكائاته ثم رهب في در ليه بيه بسمه ربه من وحدث عده من من تاريخه
فكان مثال الفصيلة والنقوى ثم ساهده في مدرستين عداي سنة ١٨٧٩ حدثت
مواحه نظري في اعياه وكان من ساهده اجميه تعبر السبعي لارته دكسي في
بيروت باشاه حرمه المدة الصغيرة وله في مديان له ومحدث شاقه لم
يطر فيها اثر لمره دسه ولا خلاف في ساهده في ساهده من سنة ١٨٧٩ -
١٨٨٨ في صباه اب دسه فتركه وكان من مديان في كانه مديان له ارحوم يوسف
الزري وصديقنا الاستاد شيخ رشيد ع - حدثت في عهدهم فوط

وولي عن محذومه ومعهم ساهده حمة قديس بولس لرسول في بيروت
فأدا ساهدهم وبقاه مواحه واباده وحسن سيرته

وما كان كاتاب بولس الاعبي في ترجمه في ابه في المطران شامبوس
المجد الدمشقي مطران بيروت له في مديان مديان مديان مديان مديان

١١١ رايه في الكلبه البيرويه ٢١٥٠ اجمه في دمشق ١٢٧٥ ١٩١٣ وكان
من اساقفته اساقفا ارحوم المظلم طيل الملو من كبر عتاد وله في كور شك في لوف

الكتب النجدة سعى غريغوريوس بطريرك طرطوس على اصلاحه وضبطه فطبع الجزء الاول منه سنة ١٨٨٩ في ٤٨٢ صفحة مضمناً ٢٦ عظة

والجزء الثاني في ٣٠٣ صفحة مسمى بدرس وفي وثيقة مقدمة بقلم العقيد نيجة تيس حاة الكتب وما تلقى عليه وقد سرق في بعض مواضع منه بما يوافق حالة العصر معتمداً على صحة الخط مترجم احمل في مبر في القسطنطينية ختام سنة ١٧٨٠ م لانزال في حرية المدر لا سعيه في ذروت إليها احمر محمد صم وقد قوسها بالسوس واصبح بعض مطبوعات كانت نشره مطبعة لنديس حور جيوس الارثوذكسية من كتب وكرايس وماسر وغيره وقد حددت هذه المصحة مساعيه احسان خدمه للعلم

وكان باقي عدت هذه مصاحبه والاعتق منه ثم نشر في المادته مثل تانين امرحوم حبيب حارس المعروف بالقمير متوفى سنة ١٨٨٠ عن ٦٥ سنة وغيره ودرس على نفسه ايدانية مسيح فهدوه لا تتحدثت حريستوفوروس حواره وكذلك الروسية نفس مادتها على مظهره ووسع نصوصه ونسبه ونفسية ودرس على العلامة الشيخ يوسف الاسرار الفقه الاسلامي وامتد علم الفرائض حتى كان حجة فيه

سفره على طرابلس الشام

وكانت قصته شهره في عثمانيه سبروب وبن واديه مضمونه مثل نقوه وغيره انتخب لاسقفية طرابلس في ١٠ ايلول سنة ١٨٩٠ بديامه قاً وعدا له ايام سيم استقفاً فدخل طرابلس وخلاف في حالته مستعمل فيحدث استقفاً امرحوم سعه صفروبيوس الحار بدمشقي ووكيله المرحوم انابيس صبيب مصران ادريس فهد سبل المسألة حكته بشرى اودون وموتفاً سري النصوصه ذلت الثوب ووفق الآراء فاصلح داب اليين واشتهر بحه ملاء

واول ما افكره من الاصلاح تحدد مدرسته دير كفتن ابي مشارف طرابلس

رسمه وهو مطران طرابلس



الى اعلي اسوق الآن رسمي
ونفسي قد وقت على ولام
يسقى بهم نذكر حي
ورسمي شاهد زكاه قلبي
« من نظم النقيذ »

و
و
و

و
و
و

و
و
و
و
و
و
و

و
و
و

فوق الميصرة التي كانت لحمة طائفة قد استسقت وادارتها بضع سنوات قطعت .
فأصلح المدرسة ولدير وأعد لها الاستاذة والهيئة وفتح أبوابها في أوائل تشرين الأول
سنة ١٨٩٣ م . وكنت من مدرسيها فأرختها إذ ذلك بقولي

(كفتين) من كان الحسوف قصي لي سر العلوم بها فعم المرح
قد عاد ، مدر العلم روح اراند ولدنا عذبة عيب ويطلع
فحيت هذه المدرسة عدي العمل ثلثة عدها وعناية مديرها واسانتها
الدين كانوا من حمة الله . فخرج فيها مئات من الشرف في ثلثة أربع سنوات وقصت
الشؤون المالية باقلا في آخر الزعة ووى تحديدها سنة ١٩٠٤ كما كتب الي فلم
يتوهى الى ذلك

وهكذا كان هذا الخبر الدار محدد في تحسن المدرس والكشاف والاقواف
والارشاد عبوراً على مصلحة طائفة محرم من الطائف مراعية حقوقاً مكاف
على المطالعة والتميق وجمع لآثار العبة ولادبية عده في سبل عادة البطريركية
للوطنيين كما كان معه اسقف بيروت طاب هذه الامية ويسمى في تحقيق مع
معص الاساقفة والشعب . وكانت له محلات دبة ومفاتيح عليه مع عدا مدينة
طرابلس وغيرها ولا سيما المرحوم العلامة الشيخ حسين الحمر والد سباحة الاستاد
العالم الشيخ محمد الحمر رئيس المحس الساني في بيروت قد اذنت شهرته حتى كان
حياً وعجوباً من جميع الطوائف والملا محترماً كرامته لدى الحكومة وكرام القوم

انتخاب بطريركاً انطاكيًا

ولما توفي سلفه المرحوم البطريرك - لا يوس الدوماني بدمشقي تحت الانطار
الى المطران عريفور يوس فانشب بطريركاً واحتفل سامته في كنيسة ارمية
الكبرى في دمشق صاح الاحد في ٢٠ آب سنة ١٩٠٦ قبل عصا اريانية نحو
واحتفال عظيم كما ذكرت الصحف وحط سادة مصدره ولا سيما مطراني بيروت

الطريقة ورم بعض الادبار وحرارة المياه والاسج در صيدنا وصف في
الرعية وتعد ترويه واصحها ممكن اصلاحه فيها

وانہ لدار لصریر کنہ فی دمشق کہوہ و حدد من سرفا ورت حرانہ
مکتبہ مدرسہ میں مرصعہ راقمہ رفوف

وسار الى روسيا دعوه فبصره على ان ياتي من مصره كليه لدى القصر
والروسين وذلك سنة ١٩١٣ حتى قرر ان يجمع الروسي منهم ليس الا لاقفة
وارباب الرتب (التاج) اكراماً لفضله فلا يلبس التاج غيره وحتي في اودسه
استقبالاً ديباً وسار الى بطرسبرغ - احتفال عظيم وامامه (عصا الطريكة)

وقد تبصر صيفه - طورك على مثال مناه القيسره ليرطبان وطارقة
للسلطانيه ولا نفوس بطرير - - - - - كى - - - - - ولقصر برنه رسميه -
ومزل في دير اندلس على بحيره - كان يحس في لاختلافات على عرس دهلي
وازمنت من موصافه حبه بركه دهه شبه حبه - - - - -

وذكر الى طريق ابي سيرد شاعر القسيسة تخرجه منه من حيد الخليل
الى دير الافر شفتندة حيد صيد من نسي ايه قه و من و حانه عطفه بفرية
واخرجوا و من مرة صيد مرضه و من من صنف لا تفر ليسير حيد امام
الطريق في حيد لانه

وكان يرندى واحد لا تسعة في عدد ١٠ فيفسر ويغفر معصم لآلات
بالأحرية ونفسه سلامه والله

واحصل في ٦ دار سنة ١٩١٣ اذ سبيل امكي في كانه ثمة سيدة وراي شخص
الطيريك على مصفوفين معه حلة انصه مع امره ووي يد. جمهور الاكابر وس
عدا مبالاة الدنيا بالمرة وقر الاخيل ناعرية

(١) اعرض على مدير مكتب التفتيش بالأكاديمية مقدمة تمت في كلام معظم الاعضاء والائمين بالبرية واما ما جرى في مكتب مقدمة مع انه عرف اليقظة بالسلام بها

وفي ١٩ اذار، قابل عطته حلالة القيصر مقابلة رسمية في قرية تسار سكويه تسيلو فاستقبله هو والامر بطورة محفوة عجيبة نصف ساعة . فقال له القيصر :
« انني احب الوقوف على شؤون الكنيسة الانطاكية شغقتني في الايمان وانذل ما في
الوسع لاعانتها راجياً ان تطعنوني على حوائجكم وحاجاتكم وانا اصفي اليكم »

فسرد له عطته حالة الكنيسة الانطاكية وشؤونها . فاعلم على عطته توسام القديس
الكسندر مكسي من الدرجة الاولى وسوط امدانة ، اليوزيل و نصيب الماسي لبعده
على قلمسونه وهذا لا يهدبه الا لمن يحسن الخدمة من رؤساء الكهنة في روسية فني
واضعا آياه على قلمسونه في بلاد بعد جونه وانهم على حاشيته باوسمة والنواط
وفي ١٦ نيسان سنة ١٩١٣ اودع عطته القيصر والقيصرة ليعود الى كرسيه مداه
بطوف اهم المدن الروسية فتبعه كرامه وكان في طوافه مطهر الكريم والاحلال ولقد
صورته الصحف الروسية بحمة الاستقالات والحققات وحكمت عنه المقالات
الندسة فازك روسية تاتي اوطى في صل بيروت في ١٨ حزيران من تلك السنة
وعاد الى دمشق

ولما نشبت الحرب الكبرى كان عطته مرحة بمفروءه ولعمورين وتولية للجماع
والمكويين فكان بطوف احياء مع شمالة وقواسه يجمع انطروحين في الارقة
الى دارم الطيركية والمدرسة التي تدعى وعبي بناهه وكثيراً ما كان يطعمهم
بيده غير باطر الى ملهم وبحهم واحسانهم مستديب انال لندت

ومما يؤثر عنه ان الراهبة التي تطعم المكويين حادت اليه ذات يوم منشكية من
عدم امكانها ان تحول الجميع لقه الطعم وكثرة لآكسين ووسلت اليه ان
يقصر على اداء ملته لارثود كية صغر فاحسهم « بعد رسل البئر الحبر وقد كتب
على كل رغيف اسم آكسبا ومذهبه فاضمي كلاً ما يحبه » وفي اليوم الثاني جاء
الحبر كالمادة فتصحت من ذلك وذهبت اليه مكره مودع فقل لها « يا ابنتي ان
الله اعطاك الحبر لعله دون عطر الى مسد واحساناً فسدته للجميع » فحجت وعادت

ادراجها نظم الجميع مما يصل الى مده من المال . ولذلك قال الشيخ عبد الرحمن
 قريطم لمرور في يد الصبرك في دية في النصوص صفحة ٣١ من قصيدة
 ومهمرة . سيج . بنت قيس . بتأده . وحارث . القنولا
 مشرى . الاولى . رت عليه . ومن قد هدم عيسى الرسولا
 ونوحات له في اخرب يوم . يحوت . واحد . حات . قنولا
 وكب . اب . هذا . اعز . عها . ابو القنوة . من اصحي . وكلا
 صفات . كاه . عز . حب . ولست . اري . لها . اند . متبلا

وهكذا بقي هذا الخبر انفصال بمحمد في سبيل الاسلام . به يوم امي كل من
 بقصده غير ناطر الى امله وقصده بشهد سده . غطة . بسد . دساتوس . الطيريك
 الاورشاسي الذي بقي في اخرب في دمشق وحل صيدا في ست خاص فسادان
 الفقيد له اموالا بقيت في دمه . م . قبل . مت . الطيريك . مبه . لاصكي . ولقد
 اعنى . مرحوم . موسيقى . شكري . س . د . حتى . وفي . في . دمشق . ت . اخرب . واحتفل
 بمنازته في كنيسة الموارنة

ولما اتهم الراحلون بحمية عربية من الاموال ووجدت في سبيل اصلاحهم
 بدون افعال الى كثير من مشه . ولا سيما مسعدة . وسين . المسكونين في بلادنا
 ولا اصب قبل وفاة سنة نصف . محيرة . واخرت له العملية الجراحية
 كانت حفاوة الامير كين به في بيروت دة على عطف مكرمه مما يسجله لهم التاريخ
 بالبر على صفحات الدهر . فكان شكرا صديقا

وسبما كان يوشك ان يجتمع جميع اصدقاء الاحب في سوق التراب استأثرت
 به راحة . رنة . وهو يقوم بوحدة اربعة دور . تصحر او مائل مع بحراف صفته
 وضعف بصره يوم الاربعاء ٢٥ - ٢٦ و ١٣ - ١٤ سنة ١٩٢٨ ونقل حثله الطاهر
 بموكبه . نقل الى بيروت ثم الى دمشق حيث دفن فيها في مدام الطاركة
 امام الكاتدرائية المريمية

ما الخفلات التي قيمت له في الوطن ونهر ومث. كة جميع ائبل لطائفه
بوفاته وما ذكرته عنه الصحف وما وصفه به من سون فتركه ان فرصة اخرى وكل
ما طالع ذلك وشهده وسمعه به فاسفة احسن افلام الحق لان احتفاء ائبل على اختلافها
شكرية دين ما له في القلوب من المكانة الكبرى

آثاره العلمية والادبية

عرفت هذا الخبر كافاً يجمع الكتب نافذة ولا سيما محطحات والاوراق
النادرة فانت حرمة كتب في بيروت جمع فيها اسفاس وكذلك فعل في داره
الاسقفية في طرابلس وفي بعض الادب من ول عهده كدير بيعة الورية
وكفتين والهند وحاطورة وكسبون ودير الحميراء وصيدنا وماز الباس شوبا
وعبرها - فانه طبع كتب وجمعها و مر من وضع هذا المهر من مشافته واسسم في
مفكراته ككثير من سابها واوراقه منشورة بم طالت مصه مرته دفاتر كثيرة
واخبار مهمة وكان وذا جميع الآثا عديده تحفظ مثالا لحاسب حر يمثل عشرات
(الحرمة) واحد في دير اسي الباس حول حامت وهو اهل في لورية كاحطه غيره
ومع ان حسن من الكمي التطيركي غني بغيره دة كاري التي صمت
ايها حرمة المرحوم ديمري شدة دمشي احبه وكلف مرحوم ليس لك لقدمي
فوضع هذا المهر من مثله على طرف حبيب

وبعث كاتب هذه الترجمة الى حلب سنة ١٩٠٩ لتفقد مكانها وانتاع بواذر
مخطوطاتها ولا سيما حرمة الالاصكي اثنى عشر وشتع له قسم اوايا منها وام
ذلك (تاريخ الصدر كة) لمدلله المرحوم مكاربوس ابن زعيم صاحب الرحلة الى
روسة وبعض مؤلفات وذا الارشاد كون بوس ومسوحات ثلعه حي التطيركي
التيوم كرمه كلها مخطوط مؤلفها

شمع حرمة صاحبه بغير الحرمة تامة وصمها في جانب عرقته وفيها مؤلفات ابن الفصل

الانطاكي واندرو (تأثيرات احمد او مجموعت مؤلفات آل خروبولس الانطاكي
اسقف صيدا وكتب البواميس واعمال و تاريخ البطاركة و رحلات و كتب الانطاكي
الثلاثة ودواوين شجرة وعصمت و كتب لهوية و غنية و ديه و ريحيه زينت بعضها
وقد بهداه ابن اموك واورام و اردب انقذات

ومما وقعت عليه من حرارة في طرس كتاب اسخر العرنة و بنى هامشه ديوان
مقتنيه المرحوم السيد احمد القزير القمي طي سبر و في كده سطحه بخطه فجمعت
منه نحو خمسة مطبوعة كتاب من غرض شجر و مسكرت جبل و سمعت ايها
عبرها من مطالعتي جمعت ديوان القزير شرت امته منه في محله (لاثر ٣ ١٣٤٢)
وفي مجلة المشرق (١٤٠٣)

وحمل الى روسية ٤٢ مخطوطة منها بعض مخطوطات العهد سديد من القرن
الخامس عشر للمسيح و مؤلفات ابن عسقل الانطاكي و عنه من اربعة الى روسية
بخط ولده الارشدياكون و تاريخ انطاكية لال اية بخطه و منها ديه و اديبة
و نحوية و طلية من عربية و ديه

وقد وصفها المستشرق الروسي صديقي علامه كرتوفسكي برسالة بالعربية
و الروسية بان فيه مرادف شتى الى عصه حصر و من ١٠٠ من لاهية العلمية
و المكتبة القديمة و ووقف من و افر الى قصعه من كتب القواس كسنيه (كتب
فيها تاريخ القرن السابع للهجرة و الذي عشر تسبع من شمس يوحنا ابن انقس
قسطنطين بن انقس سيمان من سلاة قس ابن سيدة سنك بحران و قد اكلت
الأرضه بعض الانما مقدم و هي من دير سيدة بطور قزير اس

ولا انشا في مجمع اعلي اعرف بدمشق متحف الآثار في مدرسة المدينة كانت
اول هدمه سنة ١٩١٥ و هي ديرة تامل بدمر ديه و بالاطم من الحرزي
(الحجر الاسود) من العصر المكدوني ليوف عنها كدية يونانية طوله دراجان
و عرضها درع و نصف و حولها حارس

وكان يعاهد جميع الشائع بحريه واعلمية والادبية ويبدل المال بسجاد عجيب
لكل معو غير صبي شي لخدمه الانسانية على حد قول الشاعر :
مواد سطر الكعب حتى وانه ااد انصا لم نضعة انامدة
وله لم يكن في كفة غير روحه لحاد بها فليتنر نه سائدة

وكثير ما رية سطر طرفه دالى امالات واساحت ويعرف مواضع
الخطا لاول مرة ولقد قرنته في مدرسة كفين بعدة مضاع الشرف واس عليل
واين مالت في محله هالال ٣ ١٦٦ وذلك سنة ١٨٩٤ وسببته مراراً في
محاضته كفتس ودمش وحله سدي صائفة في كثير من مساحت التي يطالها
ويصوت جهده رقة فكر وحس تخلص مع صباه ونة وقوة اساد تساعده عليها
ذاكرته الشهيرة وكانت في جميع محطه ست مس في مدسة كمين محدين في
الادب والناجح من دهن نيل طرس كرمه الحمصي شاعر الامير بشير الكبير
واسمها اسلاف المتون في مصومات احلامون او هو شعر دواته المطبوع فاستنسخه
لنفسه

ووقف على بعض مواضع المدسة والتدريجه قبل دسها وهديس وحفظ مفكرات
بديفة كثيرة عمن عمن جامعة في المحفوظات وكسب معظم رساله بيده مع
وجود كانه

وبل اوسمة كثيرة من لدونة اعشيه ورويه ورويه وعبرها وقدمت له بعض
المؤلفات منها كتاب اليونانيون او هو آيات من شعر المير ليلي بالاعناد المختارة
على مدار سنة حمله حالاً في انصران حراسيموس مسيرة وطبعة يدكاً بريرة غطته
ليبروت سنة ١٩١٣ م ١٥١٥ عن ايوانيه ومقدمته له

وله مناسو وحظ كتاب آيات بيت وراهن دامية توريد بلاغته وعطاط
مرتجلة تدل على مرتبة حاطره نفس منكره وفكار متجددة وكثيراً ما ترجم من
اليونانية مقالات وحصاً مسة ولا سيما عن حريدة انحص (سوتير) اليونانية ابام

كثافته (مقالات الهدية) وعرب قصة (العرق والمحنة) وشهره في السنة الرابعة من الهدية سنة ١٨٨٦ وكان يحب على كثير من الامة التي ترد على ادارتها وقد اعتنى خاصة باحدر الطاركة والاباقفة ومشاهير الطائفة جمع كثيراً من التماثيل والحواسي واحذ بعض التصوير الشمسي ورأيت لديه (سلسلة اساقفة) طرابلس بتفصيل وافى بمخطوطه .

وقد التقته (اكاديمية موسكوا) الروحانية عظم شرف فيها . وكذلك الجمعية نشر التهذيب الديني الادبي في طرسبرج ، ولحقه تذكارات البوسني (لاسرة رومانوف) واهدت اليه بوطله (مداليتها) لخاص وذلك عند زيارته روسية . وصحته (جامعة) اثنية الكبرى ، اليدوية دكتوراً لاهوتياً

والفت (لجنة ليدية العصى) الموقع في ١٠ ايار سنة ١٩١٥ اذ صرف عطائه ست عشرة سنة استمداً في طرلس و٩ سنوات طريركا . غالت الحرب العامة دون الاحتمال به وطوي امره مددث . واقترح بعد وفاته اقامه مثل له

وطاف في انحاء كرمي لاطاكي فكان يحى التكرم ومطهر الحفاوة حيثما حل واين رحل وقد راحته في حوران وبغداد ، آثاره القديمة وكان يرافقه بولس كاروليندي الاثري الكبير ايواني فكان اسيرياً بسجكتات القديمة وبتوث ما يراه من التماثيل في المخطوطات وغيرها هو (حرية فوائد مهمة)

معارف وافهوف

عرف هذا الفقيه العظيم باحلاق سامية وصفات رسولية فانه كان مسداً للطوائف جماء لا يريد ان يقبل من ترك طائفته وانما ايه لي يصححه ويرجعه الى حصن امه تعادياً من التشويش وحرصاً على الحقوق وكان دتياً محافظاً على وقته وعمله شقيقاً مدققاً كائناً شاعراً خطيباً واسع الاطلاع جيد الذكره حسن الدين سرير الخطر وحيه الصوت مهياً حليل المطر حسن ملاح ايض البن واسع الخصة فكراً صورياً

مثلياً وكان كثير الصدقات كسومته مستشف في نيسته لا يريد ان يشير
 على غيره من حاشية وسنه فيجلس دائماً على ساحة معب الا في مرضه - كرجاً
 غير صان بارياً بعضاً من اسمه - ما يقوله يجرى من الخواث فيشارك اساس
 به في السراء والضرراء - ما في خيل من يخدمه اقل خدمه ومن يروى عنه ان اليد
 سوزة به ورجوه العلامة يدكوه - تتحل كاهن سادة في مدسة عليه حاتم
 من امره في يروى قبل الحرب بكناري وركب في بيت حصار لسمع عنها وذهب
 بنفسه يمشي بها حتى يقتله خزانة - يده معه قرطه و حتى يمسلاًها ورمما
 ساعده شيء من لدرعم في مدنة المشهور وكرمه حكي - وكندت كان يجهز
 في كل مجلس مجلس معه عيب يذكر سيف يروى ونسب بغيران عشرين كا
 كان يدكر فضل سادة العلامة شيخه سيف لاسير ولما طلب منه ولده لداكتور
 حسن بن الاسير سنة ١٩٢٤ كك نعه من طمة

لبي محمد الاسير فصل ثاني - الحصار

والرسم شهد قلاً في سائر الاسير

وكاكت مخصوصاً في واحدة كل عطفه لاسير عن امها ميع وكثيراً ما
 كان وهو متروى حقة عذبات في الامسة بكل حنوع كانه احد افراد
 الشعب - واستمر شانه في مديرة وكاكت غشت كل اتمات بما يمتقده صواباً
 حتى يمسك احد في نصب في حصا - وشانه حاله انك فيصل في دمشق
 على اثر نفيه منكاً في له

ه يدوسك عهود في هذه الساحة لا عيب عن دكرتك لشعافه ادا كتمه لا
 تروى فيها فاه عيب شحاته - ويوق من ولانه معه حتى آخر ساعة هرح
 فيها دمشق

وكان يأموت داه مصفاً منده من رعبه والاصا فيصدر عما يراه حطاً

(١١) عظموس عريف اعططوس لاسي جو - ري - ده - بور يوس يوناني عبي (مط)

من قل الناس وكثير ما وقف مع من هو أدنى درجة منه تمنحيص حبيفة طمست
وام حبه للسلام والذئب فهو شهير من أن يذكر فكان اشعر عه بقوله:
كأنك من كل القوم موكباً فأتيت إلى كل الأهل حبيباً
ووطنيتهم معلومة عند الجميع فكثيراً ما سمعته يقول القائل:
بلادي وإن جارت علي عروء وأهل وأهل فحوا علي كرم
وقول الآخر:

أبا وطني أب واهي بك قالت من لبس بعم لك كبت الدل
وبكعبه محرراً شهادة في سعادة الكرسي الأنطاكي إلى سنة بعد أن احتكره
اليونانيون من سنة ١٦٧٤ - ١٨٩٩ أي في سنة ١٠٧٠ وبعين سنة ١٠٨٠ فاستل العصب
الذكر العلامة المصرون حراسيموس يرد في كتاب في طب البصر ترك لبيب الذكر
اسبريدوس اليوناني الاضائي عند حادثة طائف يوسف القوس المشهورة فصار مع
أوطيين وقد لا اده معه سعد بن عرنبل وهو سيد يهوديوس مطرون عكار
اليوناني إلى الكنيسة وطيلة فتمسكها من قومه حسب الذكر بطريرك ملائيموس
الروماني أول أوطيين في هـ. انصرف من بصرته ما كيه منعه. ومهدوا الصوامع
التي قامت في وجوهه من - صفت يوجهه وجملة إلى كبير من أمش هذه
الصفت والمرا التي لو ادب بعددها. أب

وحاصصة ما كان يجهر به في كل من معه. ان ابدس به وكل اهل الجمع.
من الناس حتى يخدمه لافسه وعصه واليد من رخص منعت صعب واحتل
لما عاب واحب محتبه. ونون الله هو مرقاة معقصة ويس هو لنفسه نفسها.
وقصبي. هـ. ربح واهي و. صبح على صحة مداء والاطل والسلم.
والكرم والاصاف وحب لاجد. تحمض على احب ولير. الدس ودوي
البري من فصائل الدس. هـ. ربح واهي. هـ. واجهة الفاعه وطول الاماة
وحتل المصن

وحدث بعد مطرير كيه نكبت ميمه وانست مختلفه في البلاد منها اعلان
الدستور العثماني سنة ٩٠٨ والحرب الاطانية بمعية سنة ١٩١٠ وحرب البلقان
سنة ١٩١٣ والحرب الكبرى سنة ٩١٤ واحتلال العرب والاكاير لدمشق سنة
١٩١٨ واحتلال الفرنسيين لها سنة ١٩٢١ وثورة الدروز سنة ١٩٢٥ وكان في
جميعها ثاب الخش حسن التدبير جيد الحكة والصرف خرج من هذه المارق جميل
الذكر وهو لاجس دمع شكاه وكل من شهد استقلاله في بيروت ولا صبا
عندما رآه سنة ١٩٢١ عرف قدره وحصل به احكامات غريبة لم ترا بيروت
الحكم منها واحدة سالاه فرقة من خدمه وسمسته وفهد حكومة واسا صل وصدحت
الموسيقى واطمت النكة امسك به من وصوله مدمة وكذبت كان مشهد
جديته في دخوله بيروت وحروجه من دمشق

الاساقفة الذين سافروا

ان الاساقفة الاعد كيين الذين سافروا منهم من تخرجوا في ايامه
بمدرس الوطنية الاكاير بكة ولا سببه و كايو من شمسته وكسهم وم
السيد ملايوس قصبي من دمشق وطرب دياو نكر
دحر دحي حر من حمت في كس من مطر ن شري وهوران
دوقاش عر من رحله من مطر ن حلب ولا سكندرونة
ميخائيل شحده من كوس من مصر البريل
فكند ديو عملي من عدا عدا في مدع مصر ن بوا ومركا اشمية
نيودوسيوس ابو حبي من دير جوب في اسان مطر ن صر وحدا
يغن حاد من اسويديا (سلويفه) امصران معلولا وصيدال و حه
اندطس من حركه من رومان الكرك ١١٥٠ طر ن حه
ابيدسيوس رائد من درعني في نغور مطر ن حص

السيد ايليا الصليبي (من سوق الغرب) الاستقف وسات العم في استشفية بيروت
ولما ر... روسية سنة ١٩١٣ ساعد فيها اسقفين هم
ديونيسيوس سامة في اللاذقية في بوشيف (سامة كرمي فوسيه) اسقفاً
على مدينة كرمش
ولسيد الكمي سامة في مدنة بومودد سامة على عروده

الانتماء الى الدين علمهم فارح بلادنا وبلدنا

اعتنى هذا السيد العظيم بهدب كثير من لاسمعه والكهنة والادباء في مدارس
روسية والاسانة ولاد اليوس و وديه عدا اللدس بحرجا في مدرسة النظريركية
في لندة ومدرسة كفس ولحمه لاميركة وعبرهم ومن تحسروا ماوهم الآن
من درسوا في روسية من لا كاتريكين

سيد بهس ند (مطران حص) والا شميرت انيسوس كايه (من دمشق)
واسكندر حني (من شميرت في كة قس) ونام ديم المعوف (من دائرة
الانرون) ومخايل حاوف (من ملكه في بلاد اليونان) ونطونيوس مبيص (من
حص) وسيدوس صيداوي (من دوشو) وشعرا ل ديري (من الادفيا)
ومن المعانس

انطون ووهه ولدا عوي عند الله حش من اسكاه طارس) وعده
حرره (من حص) وس تيمية القند حش حبيب من (بيروت) كاتب
النظريركية وان هدي ومسطح تارار وح ديم (من لاسكاه حص) ومين
شد حرمه واطونيوس الحدي وصف وصم حدي (من اميون في لسان)
ومثل شمرا (دمشق) والرحمة اسكندر قسطنطين (من اشيا) وصف
فرح من اسكاه وسف الحوري من امرة صيداوي وسف الحداد من (حبي)

بباري تاريخياته ونحوه في الرسائل لا يشق له عذر ولقد سمعته مراراً يحطّ ولم
 سمعه بعد كلفه أو فكر أو كان كالمه في موضوع واحد بعد مرور سنين على القولين
 وقرئت له من الرسائل التي كان يحضرها يرضى لعل ما هو في الصلاة وجوده
 استلث واصفة المعنى وكل ما نسجه يراعه كان من السنة ١٢٠٠ مكاف ولا تحذف
 وفي مشيئة التي كان يرسلها إلى رغبة استغفار وطارير كما ما فراس أي الأبدع
 ومجهر الأقوال وفي مجلة الحمة البطيركية التي أشهد في دمشق كما مر وفي المصنف
 الأرثوذكسية كالمهديه وسر ونخلة وكلمة ويذكرها من فيه الروح اللامع من تلك
 الآثار الزائفة

وكانت المراسلات بينه وبين كبر من كذا الكتب واشترى في سورية
 ولندن ومصر والمؤخر مداولة ونشر منهم فيه قول ومدني بدعه فضلاً عما كان
 يدور بينه وبين صكبر البطرك كورنوبل لاساقفة من الموضات والمخدرات التي
 كان يقع من حاتم بعض الآراء السديدة والذين غرما يرتثيه المصنف مما
 حلّ مثلك كثيره وارسله القوم قصر بذلك الحق بصرح
 من خطبه المشوقة لم كان شمساً في ريب احطاب في استفسار المطار
 جراسيموس في كاتدرائية ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٢٠٠ م ١٨٨٥ لذهب إلى
 دمشق ويزعم لعدة بطيركية فدهش المطر بك من مرقعه الخطابي وبلاغته
 وذل المنصران عمريل عنه قال له هو «شمسي» فتمعت من حرته ودكانه واحه
 من ذلك الحين حتى سرّ به مددات استغفار لظن من وبمه يده وهذا
 الخطاب نشرته جريدة «المهديه» السورية في ١٢ دها ١٣٠٠ من سنة ١٢٠٠
 سنة ١٨٨٥ قبل منه

وإدارمت في الأمور بخاتمة ونسب ملخصاً لوجه لاه

وسرت المصنف على شريعته فلفت انتباهه اسرع من البرق . وسمي فكاد
 الغرب يستطلع سحرة لولا ان شرق اولى بشراقة . فسمت الى عليائه الافكار

دهه للدواعي الدهم ليلاً وعفت . ه حار مصدح تلاً لأ . نوره
 في كل صدر . ه لفرقة . وكل فو قد يعنى رفره
 وعين العلاء تجري الدمع مخنة . وتخص الكا صراً . نضى صكره
 على سيد إسماعيل (أحد) . وتهم حيل للآلاني مصره
 في ايست سارت . القيد عدوى احد . نضى صر . لك فقهه ودكاه
 وفي هويت حد . واحتمد . وفي شات غندو مساك . وفي رجوايت معم لرجل
 است فلم ول مدحي . مث الى سام اوجود آه . به على فقل . مث سيع سرك
 وسريرت . عشت على . ه هب الله لتي حق الانب لآه . ورحلت نحوها
 مروذ . مركاب لكيسة ود . حذاء . وصحبات القتر . واحمر لاهل والخلان .
 . ه لرحله الى الشيخ افضل حد . في ١٣٠١ . اكل قدا يك مصر . ككثيراً
 خسارنا حسيه . عصم قد . حيل حطره الخ . « وكاه . مع موثر
 وفن من نمن بيع شرفي كد . حافظ الام . الحجة ١٣٠٠ . في . الطيب
 اللكر اسكندر الدت قيصر وسية

«السبق دمعى كلامي د وقت فكم اليوم حطياً . ويحوي حسيه ان
 اردت الى انجد سبلاً . في واقف على مقل . معركة شت لوط الاسل . ر
 اي . وال بن ساد لاس رحان . من موك لاس غوم . فقت موت من السيف
 القاسي . يفت طلب الروس في شت . التامعي . ملك معوض . من ملكا نحو . القسوة
 نابل الرحمة . العفة والخف . من الرقة . واه . لا . في معزلة هناك المنام . شدد
 ارجاء . نحو احدها . تنهي فيه قوب ال . وحف . واحورج حشمة .
 ولاسة دعبة . ولعوب صرعة . ولا كف مرفعة . وسد مع مخدرة من معل
 كل الروس ومحي لاساه ولد . وجود ارد . سركرت لآله على جسم
 قوى من الحديد . ويعود رنق من السيم . وعزم لا حرف لاش . وحان
 بشرك اسكل في الكال من سمع . لاسكندر شت . ولا يدهش اذا قيل انه

مريض . من يجمع تلك العادر ولا يدخل اذا قيل له ضعيف . من يسمع تلك
الهام ولا يقف شعره اذا قيل امسى لاهمه . من يجمع صاحب هذه الصورة ولا
يقف مع الدموع دماؤه . ذا قل له تر - الله - يا سيدي الله . حقا ان
الامبراطور اسكندر الثالث قد قضى

المركة انجلت عن قور . الله . وعن هذه من كتب القلوب نرحم
من ذكره . ونحسب اننا - الله . ونحدث بعد ان كتب . وعن ثم كنه
لا يحب السران

ارى نال الميول مع دمع . كتب انزل كل بيت
وما سكي الجمع سوى كريمة . مع حيا كما ليته موت . الخ

وقال في نيل معه ومعه حبيب الذكر حزني مطران رسا و يروت
المثوي سنة ١٩٠١ بعد نكي وسنكي وذكره . الله . من شغل مريضه .

« ست داريس والعظيم في سرال . حلت به نكي برفاقه سون
ال . واربعه حبي احى . والمكاش . الله . وسر . واسكن في ذلك
حبيب . وفي صدورهم . الله . لان حبيب . مضي حبيبنا عليه »
وقال في فتح « مجمع » لافنا كي دمشق في ٢٢ حرة ان سنة ١٩١٠ :

« كما نصير الاخ اخوة منمن عنه الله . الله . منمنه كذا ان . منكم
الى قاب يثرا . حكم . الله . كنه . الله . ومطالره كرمي الاهاكي المقدس
احوتي وعيوني وحيتي الذين به . الله . والخر . الله . وقول . « ما حسن وما احسن
ان نسكن الاخوة معا »

سار الله الذي جمع في هذه المرة الثانية الى هذا المجمع الانطاكي المقدس
وحيدا با صحة والعافية لكي يجمع صوت منق الروح القدس الذي نعمته اليوم جمعنا
وقدرته لقول العمل . رضي له في شمع سارك « الله » ثم انهم يعود المفاوضات

مع اسطوره كاث الملائكة القمصانية ولاسكنة في الاولاد - يمينه وانهم هم الذين
قد وانما كاسته

ومن حصه رايه في الارض - باقي من حيث في - حله فيه
١٩١١ قال فيه ثانياً في وعينه وورد فيه

« سبق ان انا وحده عجة به في ٥٥٠ ومن الذي يجره الى و - تحيي
من اوقوف اعداء كعنه بل من الذي يستدل به من كان و - »

اي احب الله وصي من جمع مذاهب الى السواء ولا فرق بين عدي
الست وايه انا اب واحد وام واحدة في ادم وحواء - اولسا جميعاً صفة
خالق واحد هو الله - اولسا من ارضاً واحدة وستره - خمس واحدة
وسفال - واحدة ورفوف - ايه واحدة هي ربه - ومن الذي لا تحرك
وقال من خطاب الله في حصه سنة ١٩١٣ :

« قد سر كما كاريوس - عمة في صارة لا علة - د كما شعر بانواع
الديني وشمه قدر من سبي الصفات شري ان ينفقه وما من علق - اوان لا حذري
نحو الصائفة في الله ان تولى قد - من عند الله وحده لا يوصل الى
استحقاق المشاة وانه - تعاون واحده المتكلم من - في رقي قريباً

« قال لي يوماً أحد الشيوخ - س - من الفكر لا - حل عمل - وهو قول
حدير بالانفقت لاس انيس من صائفة مبركة انيس من الحسم واد كان عمل
نفس ما هو التفكير - ر الاعضاء - فاب منهم خبر - ذلك فكر في خير او حود
فكان يني - انيس من الفكر - على نتيجته - في لامة ان تبادر لاقسم ما فكر
به فيتم الاصلاح ويسود - ح

« اليد وهي عضو من البدن وتتحرك بركة الله - مع الى مسافة لا يصل اليها
الرأس بسهولة - فالامة دا التي يدعها - ح هي لامة التي ترتبط فيه ارادة
الرئيس والمرة - من هو فكر وهي بعد تلك لا فكر - و - ذلك لا يمضي وقت

طويل حتى يهرقهم ولا يجدوا حكمة . نحن داننا استرجاع محمد . لقد يم . ويوسع
 الشاؤ الذي نسمي اليه من الحجج . بعضي . بعد عدة انصبيه ان نكر ان من
 وتسمى الاعضاء .

ومن . انما السبعة ما كرهه من صدق بعض غيره فلما سنة ١٨٩٣ . والدع
 ما سادس .

« ان مع غيل اسبته الائمة اصبح . قوم من معس او من بيتا وهي عمل
 عملها الصالح الموافق لاعت . وان كانت قد ذهب حدى الدين فقد تركت
 نام . حدى منليك . حدى . فت بقطاب الى شرف نفسك ووصف
 ومنك وكبيست . من عن الامتوع . كتاب الشرور وخرمات . حرس
 الله لك في الحرم من . ويكمل لك بعد المعود حله منوى وحير منوى
 ولا ارادك الا كم كذا طاعة من كوتس مدب احدهم فلا . ان الورد فنعما
 ومشتري من الكوة الاخرى . وامكث من انصر كد دت في الضمات ولبات
 وكتب الى احدهم من رسالة .

« صعب حب المسيح في قنات . ولا يصرف الاموال في غير اموال الاصولية
 احترام من بحس البك وبعك . اذكر الله في . شئت . وكفى قدوة حسنة
 لرفاقت التلامذة حتى يد كوا . ان الشرق هو كمال العرب من حيث الهدى
 والاحلاق وتلقن العلوم . لا من والى بل لدهم دة . رسالتك ودعني
 اسمع اخبارك السارة من حين الى آخر .

وكتب الى الدكتور بيرد دودج . حرة . رحمة والى من دمشق في ١٩
 حبر ان سنة ١٩٢٦ من رسالة .

« بحق لايت ان سرح البك محمد خدي . عينه عهده ولحري رعيته في
 ركابه . اولئك يحشى ظلمه وهو يحاف به بعضه . فيه . او شت عروشهم . هرة
 وهذا عرشه القوي المعروفة . الجبل .

وفاته وودعه وودعه وودعه وودعه وودعه وودعه
 لا تحبها . ولدت لا تحب من وودعه
 صوت لآل حبيب بعبه وكن دكمه بنى دكمه في العول
 ولعوس كان حدة كانفس محتجب ولا تقى كدس حط في السبل اسك
 وادس طاك

ومن - من دوي الله اسك كدم من حبي لحسه وودعه في
 سنة ١٩١١ وهو

حالة تحت مسبح من وودعه طاشه ديت في لاسر ادك من سبط
 يودا حن نه عرسه دلكه اصرو سامه من

نسأل الله ان يطلعكم على عرشكم اسميردو وحمل شرف الف سلامك والامن
 والخصب عابدين تمككم . ومرحى س فام من . ومن دوي ادكاه
 والساهة . قد طوف في تمشك دكمه وودعه في سون ستي وودعه الله كم
 السبي كدام لساكرين ورد دكمه . وودعه كان اكلم مدل
 عن دار مصر كيت في دمشق اسك في ٢ . سنة ١٩١١

مدني خالصة في المديح
 حورية في ١٩١١ سار اشرف

غريغور اوس

وكتب سنة صورية معه في كرك سبل قن مبر .

لا قبح لانه مد ساهه ومن سبي دكمه . لانه
 حقا انه ما حن دكمه سبرش . ولا قبح لا كرك ولا مبر لاجان
 الاكار نه و يوم لا حركه وانه ادني لثواب دكمه على شكره . ومن
 وقد كان في مدل لاجل سبر عابدين كدمه من احسن معه ان حله حير

« شكركم عساكم (الآثار) واعادة طبع هذه المجلة المدحجة بقلكم العذب
السيل الجديد ساحة لكم دي دوق سيم انكم الله على مساعدة سير في هذا الشوط
الادبي والعلمي وجزاك كل خير »

طلعت صورة شمسية عرب ورقة مشكورة فيها رسم قس بن سعدة كانت في
كتاب يد يد سعدة «طور مساعد صورة فوتوغرافية عنها وبفعلها لسوكم
ن كمة من الاورث عذبة والكنيثب الامم : له اصاحب
الاثار وكما حضية اوفد كتب المجموع هذه حركي »

ومرارا مجلس الامم ابي روية استقبل بحوة وحلال فكاف ان
يكتب كله في الكتاب (ور) فكيف بخطه مانصة :

« اني لقد ريت لأول مرة في حياتي مجلس يرأس الشعب الذي عترفوا به
بايمان واحد وقد صرني جداً شاعره من الاتحاد في هذا المجلس من اعضائه
الروح والعلية من ثم بعد خبر الصاد المروسة من انه قضت في نفسي ان هذا
الاتحاد هو مصدر عود وهذا اطلب اليه تعالى ان يبارك هذا الاتحاد وهذا هو الذي
لانه عليه سوف توفيق جميع وحكمهم في ٢٧ تمسك منه ١٩١٣ »

وحرى في احدى اذات قصة حدثت ثلث (جميعه مع شرب المسكرات
التي اسماها السيد فلاديمير) « بيت هذا شرح فضل المصير من حدث بيع
« لو كان المسكر صرنا « حبة لانه لكان اوحده انه يبيع كالمياه - ان
المسكر هو بيه من الا « شربة من « الحبة خصوصاً ان يجردوا هذه
هذه البية المسدة »

وكتب هذه الرقية من روث الى دمشق نهضة حصرة صهي من بركات
له الذي رئيس الاتحاد [شكر اشاعره (خدمة مستمد من (بركات) التقدير
لاسلام (صحيح) سعدة نامة والاتحاد « سير وفق لتقديرات الافئدة المتدفقة بالح

مظلومان

أنت في مصيبتك كثرة راحة . . . تخشع في بيعة من ذلك قوله وهو مطران
 صرنا من قصيدة . . . من صدقه حوجه وجه كره في لأمك بديرة .
 قد نبت العود دهره دانه حرمات باب نعلوه دلا
 فكما ترى من حشاير مقبول بعزير لم يرد يد « ولا »
 وطرد مثل العكس عند دهر في نسق الكبد واحة حالا
 لك مدى تر السه وادي بعض يحضه ومقصه يتعلى
 فابور لكبه والمده ودهن يتخروث وعده ماني
 فانظروا في من برند مكينة طامه ودهنة وحلا لا
 فتدبروا ادراكات ساسك في دكم واستحبوا الكلا

وكتبني كتاب قدمه بمعه لعل يذكر بخراب عماريل من بيت
 مؤرخاً سنة ١٨٩٣ ومقتداً

لا في نري وشعري سكره في نعل عمري
 وروي سد لا قد شد « ري
 حلت لاسعمال رخ اصعده هدي مدكاري
 وكسب على اسمه

الحمر ندي ومهي ورسم اوهي ووهي
 « عر مني دكر « انه حمر واهي »
 وقال في « رجه » عر حمر اخدي من قصيدة .
 « الحمر ندي وقد له لآر كره وقد غاب
 لايه خفوقه في نده قدر كلب سهود وفي

اين من نصحته ندي واني لست هلاً لآن اكون وياً
سيراي في مصب من علاه تنلى الاموق مدام حياً
وقال من حكمه :

اد كانت الدنيا تدور مدتها والمغير يوماً وزي عركه
فلا تحسب دارك فلاولى به ولم يشنوا ويرا شنه بدلك
وقال في الصدقة :

ناب حفاي صدقي لست ابركه و صدق مدنا للصدقات
وامسك الحق ان حق مصرى حتى يعودى واصبه بالآتي
وقال من تبيين اسكندر الثالث قيصروبية :

سقى قهره الدمع اسحقى وكله سحس قصاد التوب يحرق الدمع
وبرؤد مشواه دعه حلاق له سهو حلال امدى احوال لبع

وقال من ربه هذو الرحمة حيي برهيم ربه هذو معروف برسته
سنة ١٩٠٠

لأراهم عن عنت مدنا طاعت احمد الصرق الخيله
لح مواعدا احسانك حده الامم لامرا الخيله
فقت مهنتى تنقى وترقى عمل مبعك حامي القصبة
وتم احابي به على قصيده ريت بها احده فرجوه عذوب الحداد من قصيدة
في ١٩ سنة ٢٤ ١٩ قوله

لم نسبح بخير ان يوماً صولت حتى ولادق الكلام الموحط
كأروح في جسمك كما وضيا العيس من كاهها بدو معا
ودا حوت على احبي فحقني ولا عذرا لاني عيضا
لادف م قد دقته وتب م سالا مبراراً ورمعا

وكتب في من دمنون ٢٤٠ ربيع ٢٤٣ سنة ١٢٩٨ هـ وهو يشتمل
على ما يقرر في العربية فمن هي
كتب بيت لا في حور
سوى ليلج الزوايا الثلاث
قد صهرت لطلون انك نفسي
ومات بعز ودمع ساعاثر
وانك حذو الصبح فيها
ولست بها نص من اسن
فلا تكتب لخص احادي موتا
دممي لشكابه سمراني
وله من قبيدة لاحد صدونه

عهدت في وددت في حديس
وبي عد عوي لست في
وبي ذكر وصال ودد
لذلك قد صفت حدث شهد
وحار انكسب بفت صيني
نصير في حنة بني السديع
حسبك في حني حنوني
في سدر بني المهد اعين
وقل يدح رحمة منصف
ما كان سمر في لادن من فميدة :

متر في حنن حنك
وقد صفي ان حكمت هرد
حكمت وحكمت مد وبعده
و نعه حب مد لغوي حديوكا
وسهم القوم الاوى قد مشا
سدي ان تني ووليت حكمة
سدي ان تني ووليت حكمة
فما كنت رضى لافق سراسر
دمع في حنن حنك
حضر منها فله وحوسا
ومن دة حق وهنت طاب
فا كبره قير و مشير وكاتب
شميله وكل حال وحس
وحكمه فيه عوار عوال
نص من برشي مد حجب
ولاوي لاحكمه الا سحاب

(١١) زاد دمنون ٢٤٠ ربيع ٢٤٣ سنة ١٢٩٨ هـ وهو يشتمل
على ما يقرر في العربية فمن هي
كتب بيت لا في حور
سوى ليلج الزوايا الثلاث
قد صهرت لطلون انك نفسي
ومات بعز ودمع ساعاثر
وانك حذو الصبح فيها
ولست بها نص من اسن
فلا تكتب لخص احادي موتا
دممي لشكابه سمراني
وله من قبيدة لاحد صدونه
عهدت في وددت في حديس
وبي عد عوي لست في
وبي ذكر وصال ودد
لذلك قد صفت حدث شهد
وحار انكسب بفت صيني
نصير في حنة بني السديع
حسبك في حني حنوني
في سدر بني المهد اعين
وقل يدح رحمة منصف
ما كان سمر في لادن من فميدة :

وحدث وراحت من عذبة الخد
أرسته من عذبة الشفي
أر صودة الأوفين بل مدعي أبي
ولا من قصده صده له ليدع شيخ
عصر في محكة كسرون

أبي ان قال
أبي ان قال
أبي ان قال

أبي ان قال
أبي ان قال
أبي ان قال

أبي ان قال
أبي ان قال
أبي ان قال

أبي ان قال
أبي ان قال
أبي ان قال

أبي ان قال
أبي ان قال
أبي ان قال

وقل في نبي المرحوم نبولا ث بال اصر نسي من اميت +
 تند برج اخفاء وصح مي الدعة نموت اكبر (نقول)
 فا لا استطع ووه اصلا نفيه دموع اعين نقولا
 الا يا افصح الخطبا بعصر نكت اد بول ولت نقولا
 فكنا نرتجي عهدا طولا لحدث واره ن رى الاقولا

والا زار بيروت سنة ١٩١٢ قدم له لعلامه حراسيموس مسرة مطرب بيروت
 قداماً ذهبياً ، فتاوله به وكتب به مرتعلاً :

كنت 'دقم مهدي مصفا' لي حصاراً تذكار شكراني
 الله بمصفاكم ، رجماً غداً لفصل وليل بل باحبر مطران

وقل من روح اختيار في الفدية :

لا لقل تم مرصاً بل احد ما انت نمل - تصح - نفل
 صيوت الناس نهوى ما سد في امين كل - اسرع - افصل
 وقال متفصلاً :

العين مرمة مو - ب كد - فاصرب
 كي صفا يا صري اسر لي في كل حين

وقال من قصيدة بحبيب البس بول الطراندي ر بل الاسكندرية عن قصيدة
 ارسلها اليه وكانت بينها مراسلات وماجلات :

ادرت الي مكرم كوكب فصل فائري وهدي بولي
 معانة كهدي قيدني بفصل والصف حفيه
 الي كثير من امثال هذه ووفت فرح اشعر سم به مصفاً بعيداً

امتاز من غظم وتواضع

كان حرم عند من صعد سرجه على حدة الديبانية ثم تحول قليلاً إلى
التمدة لتسعة بحره عند كذبة وهو سريع كذبة مصبوط الحروف
حصر الذهب في ثمره وطمه

ما وقع فكأن في بياض مرده سطر يتحول إلى صور مختلفة بحسب درجاته فلما
صارت انما تصحح على ما كان حرم في - وه إلى ان صار بطريقاً فغيره ولما ضمت
بصره غير وقعة قليلاً في بي وصفه الذي اختاره -

وهو - ١٠ من حصة وتواضع - ١٠

قرأ في تحريك ك - - من حرم حبيب في سوق الغرب كلة بحظه
وتواضع - ١٠ وهي - ١٠ في - حشر شرب



(١١) هذا هو الذي في هذا الكتاب محوره من عيه غطوس جرجس
الحداد في سوق الغرب سنة ١٨٧٦ - حجه الخوري جراسيموس على دير مار حرجس
في سنة ١٨٧٦ في ١٠

غطوس حرجس حداد

ومن توقيعه وهو شماس ما كتبه سنة ١٨٨١ وهو مدعي لشماس عر موري

عداد ١

الشماس
عبد
الرحمن
الشماس
١

ومن خطه وتوقيعه وهو استق طرابلس هذا :

ونختمه بتم فلكه نعم وتوفيق اميركم بابرها لرفع (الشماس)
(٩ تموز ١٨٨٢) عت في ارضه
عبد الرحمن
الشماس

ومن توقيعه وهو بطريرك في اواخر حياة بعد ضمت بصره هذا :

« كانون الثاني ١٨٨٢ »

تمت بيروت الى رحمة الله
عبد الرحمن
الشماس
عبد الرحمن



تذكار ديرة 'نظر' لك العقيد لجامعة لأميركية في بيروت سنة ١٩١٢ م



الشيخ نظر بن - - - - -



الشيخ - - - - -



الشيخ - - - - -



الاستاذ جبرائيل شومط رفيق العقيد بدمرة عليه

أقوال المشاهير فيه

انتخب بعض قول فيه كثرت ولا عمل لاستمره الآل ونفيتها لترجمته المطولة
التي انددتها .

قول يوسف شاعركم منصرف لسان . ادع عصه له مأدبة في دار الاسقفية
المناسية في حدث بروت في اول سنة ١٩٠٣ . ثم رأيا بحب غبطته بالفرنسية
ما معرته :

« بني ول مرة فست عشتكم في دمشق شعرت هائلة خصوصية بحكم
ورأيت سعي شعفاً سادكم ثم اني . هكذا لآل في مسقط . سكم لمن بين فرين
من وطنكم قدوكم معي حق قدركم فتملكت في تلك المدة ما تحي من صفكم
الطنة وسه عليه وبني شرب على ذكركم مقبلاً لكم قديلاً مستمراً . ولستكم سعادة
كاملة لكم »

وقال العلامة الدكتور . اس . نيس احمدية الاميركة في بيروت على اثر خطاب
يلين القاه غبطته على الطلبة عند زيارته في ٦ كانون الثاني سنة ١٩١٢ ما
معربة عن الاكابرية

« ما صاحب الفقه . يرفي ن صريح يدرك ن هذه كناية فخرهم الذين قول
كل شيء . - دين ردي لا يفرق . - ونحن هـ من طوائف واحسان متعددة
سعى اند . اداة لافعة واعه والندم ولاختر .

اولاً . بعضا بعض في هذه المائدة منسية مصورة
واثبات . اهل جمع في المائدة لاسية كدرة - و . رة . بطاكم وحكمكم
لغنية هذه تثير المائدة في يوسف لايت فداً »

ونشرت جريدة بوميه في القاهرة سنة ١٩٠١ . مدة قال سـ في المائدة بين

الطربرك غريغوريوس واما مسداس : « كان من قومه بخراتة النقط من ارجي
وحامي دمارم اذا حجب طيحه . وسارجه حاكم داسقور الاسلام -
غريغوريوس مثله كثر في معصل لانه وحبي حرمه عند سمات امة سجا اي
رايه الرشيد ونستهدي نصيح حكمة حتى
اما مسداس وما كان يعمل به من الشرف
وما يجري به من العيون
غريغوريوس حداد هو

وقالت حريدة امير السايونيه ٣٣٥٣ : « رده لائحته لاجله لا ثودكية
الطرا بلسية التي اسمها وهو استقب طرس من »

« قد ارامة اروحه ويردتم مثل حجان وعيون مني و
وانعوج العبرة الرسمية رحن بر حانر حصب
الذي تجسمت فيه اتصال
هو السيد غريغوريوس حداد
الاحترام

« فهذا السيد الجليل قد حرد
تمام القلوب لاسها موشه من راج حدر
متوشحه بارود الكبر
الميد السادة لانية »

وفي اوتل سنة ١٩١٣ كتب اليه غريغوريوس في روسية . اسطه قنصل
روسية في دمشق برس برس
مشوره : « سطر الى اعلافت
و (بين) طاركة انفاكه اشرف
الطاكبة السيد غريغوريوس في ٢١ ش ١٣١٤ ط

(ش) سنة ١٩١٣ تذكاري مرور ثلاثين سنة على اميرنا رومانوف المالكه «

ونشرت ذلك خريطة نوعه قريب الروسية لشهرة

وقال العلامة اعطايوس كركشوفكي روسي في رسالة وصفه للكتب
(هدايا المتحف القبرص) التي نشرها في اعداد السبع من (الشرق المسيحي) سنة ١٩٢١
- ١٩٢٤ ووجهها على حدة ما عبره من كلام طويل :

« وفي محي الطرير شعريوس من رابع اى روسه يحضر الاحداث اليو بيلية
تذكاري مرور ٣٠٠ سنة لاميرة رومانوف قدم بميصر السابق مولانا الذي قسماً من
مجموعته انطوية وقدره ٤٢ مجلداً ٠٠٠

وقد ادعت هذه لفظة مكتنة حالته حصه وكات حتى الانعلاط محفوظه
في القصر لشتوي وهد ثورة شط انتمت اكاديمية لغوه ن يصدر نقل المجموعه
الى احدى اخر من امامة في زرع ااد وهد انما ت نشر لاول تكرار هذا
الانتمس اجبر وفي حريف سنة ١٩١٨ تحقق وهد سسبه من المعروضات انتعت
المخطوطات في شهر سبط سنة ١٩١٩ من المتحف الاسيوي ٠٠٠
الى ن قال :

« اما قسم المخطوطات لسيوية العربية من هذه مجموعته فهد اعداد آخر مهم لان
بجميع تروغرد محظوظا علم من حيث انه عودت مدوية مائدتها لكتاب
باريس واما تكان تاركه واهد رين ولس ٠٠٠
من مروع بهت في سواه وهدندو لحمل والتاريخ الكسبي والجغرافية
والشعر ادبي وعلم لاشندق والمسة انطوية ونلم الص ٠٠٠» (اه)

وقال اجبر ل غور و موص لامي الافرحي عد اب قسده في دمشق على
اثر احتلاما

« اني رالحقبة قد شاهدت رجلاً عفاً لا يكتفي الا اب خني دني له
احتراماً »

محافظة على حسن العادة والتفوى الحقيقية . .

ولهذا فان قلبي المملوء من اعنه الحرة واشكر المحقق الروسي ويقتصرها بيجاني
ارسم في ذاكرتي وحفظ الدواء ذكرى هذه الابرار العبيد التي تحتفل فيها الروسية
ببولبا الوطني . . .

وقال لعلامة لاسد حبر خروم في خطاب له الى الله اممه في الجامعة الاميركية
« صفات اشتهرت منذ اشهر شمس وداعت كداعت نعتهم فلات المشرق
والعرب من الكواح لعمه اني قصور الموت »

وقد حريصة اوفويه فرييا الروسية شهرة عدم رروسية في ٢٠ شاهد
سنة ١٩١٣ م معرفة .

« واسطيريك غريغوريوس رابع العمل والمه في كنيسة الارثوذكسية
المطبيب المرحل الالامع المصنف بحسن سيرة ومهنة منشرب قلبه بحجة روسيا والذهب
الرومي حاصل على فئود الحكمة واحترام الحكمة في بلاده لونية »

وقال السيد نيكيتروس الاسقف اليوناني في كرمي لاورسديس لمن سألته عنه
« ان الطيريك غريغوريوس من سنطيط ان مدعوه بحسن نظير كرسوليا »
وقول الدكتور دوم قسطنطين عي كيسة نخلي ليونية في بولات
المتحدة الاميركية في تأييده : « ان المحصرة فيه واحدة ولا فرق بين اسوري واليوناني
كما ان المصيبة هي حسبه وعظيمة عندهم ونائيا »

وحاصل السيد اسطاسيوس روسي رئيس من قبة لدرية ريل القدس الاحتفال
بقداس عن نفس الفقيد في الكاتدرائية مرييه في دمشق باسم الكنيسة الروسية في
اواخر شباط سنة ١٩٢٩ واقام جنازا فوق مدفن المصراحة وس الفقيد نائب ديميا
بالروسية نشرت جريدة (الفباء) الدمشقية لمرأه تعرفه وترك على الصريح (النفوة
النجاح) معمولة من السيلان ومما هو في اسمه اسمع قوله .

« ان الشعب الروسي المستعبد من البولشيفيك كانت عطف عليه لطريقك
 غرغور يوس كانوكا هو نفسه متجداً عام ١٩١٣ ولم يكن يحد غطته ، خواهر
 لكثيرة التي كانت تعرفه عن وسب معدة بل كان يسمى كمال ممة استخسر اليه
 العدد الاوفر من اروعين المقدس لعدا الذين مع كدهم مشتتين ولا وطن لم
 فقد تساهم عطته وكان يحس نايه . ويعني به كما تعني ارمصة ولادها (١٢٥٢ :
 ٧) وقبلون هم الذين يعرفون كيف يتدرب الشفعة الالهية ويعصون سحاه وبدون تعبير
 لم يحتاج الى معرفتهم . مع انه في طريقك ان قد فاته كان يذكر من قل :
 معصوم هو العصف . اكثر من (١٢٥٠ : ٢٠) وكان يحس طريقة يحصل
 يده المدة حصفه الوطاد على لحس اليه . عرسه لم يكف من اعداء الدلية
 الروسيين بل كان عطفه الادني منهم . كرفية ولا احد يشمر بمثل هذا العطف
 بطر الكدية لروسة المستعدة

« ولكن ليس رؤساء الكنيسة الروسية الارثودوكسية وحدهم وشعب اوروبي
 فقط كانوا يعتبرون الطاريك غرغور روس الكني حذوق مد . اتميده الارثودوكسية
 وركنا للترتيب العائلي في كنيسته . ان اشرف رجعه ايضا ان مد كل العالم
 الميحي كان سطر به كافي . لكن لايبس عر انزعج اشبه الحق والتموى واللمة
 والصار واداعه وانفاز (لا عر في لحس مد نمود كثير (١٢٥١ : ١١)

« كثيراً ما كان سفع صائح رنده رؤساء كنيسته وعندها كان
 يرسل اليهم رسالته لاجوبه الخاتمة سرح بعض من الكنيسته العاصه كان
 الخيم تقصوه . حتره حصوصي عر . شعور عشم يدي كانت كنياس آسبا
 الصبري نقل به رسالتي . ليس عاصيوس موشح دته عي كان رساها وهو سائر
 في موكه اناوكي . ليقبل آلاء شدة في روميه . وقد سر الطاريك
 عريمو يوس الكلي الطوي في ثرسفه مد عصير و . في النهاية نصيبه
 « . وكان رسول الامر كذلك مد . غرغور . من كان يتلقى صدره

... ونحن مع الكرمي الأطاكي لكي أيضاً لأننا قد انكر كان يحب كتبنا
ابولونية العبدسة استغف وقد قل منه لعصه سيد كما يعرف ذلك عموم قراء مجلتنا
من وصف رحلته إلى الشرق «عندما عرفت من الطيريك أنكوني عن
استقلالكم انتعج بروح ودر كع عن عد كتبكم ولا استقلال لازم لكم كالموا
لأجل حفظ وحدة الآيات لأن يرى اب الشفق ولا عدم منتشران الآن في كل
مكان لا توجد فيه سلطة كدانية ثمه وقوة وحادية»

ثم نشر مد هذه لرحله العبدسة السيد انطونيوس في الجناز الذي اقيم
للتطيريك بغيره وهو الذي شرب عربة حرسه اخو دث لخرامسية القراء في ١٧
ش ٢٩ سنة ١٩٢٩ وكه آيات يث تدل على فضل العبد وبقائه فيه .

«... من هاتين ك... لأحد... عطية اسطيريك غرمود يوس كان من
اهم المسائل لاجل اسطيريكية ل... وقد فرح فرحاً عظيماً عند اعلم بانام هذه
الامسة على ان الامر لم تقصص بوجدنا بل اعيدت لاسطيريكية بعد عدة سنوات
ان السرب وأنست في ودية اسماً ولا يستعد من ذلك ما كان حصل بولا
شخصية البطيريك غرمود يوس... ارجو ان القاد على الشعب الروسي
وعلى الشعوب التي اتعت خفيته يريد محكمه... اما الآن فاعلم
بال كتاب التلميذ المسيحي الذي له... كت من ثلاث... رقب فرصة
طلعه وه تبسلي... تمكنت حير من... يتيق مبني بعه... بولاً مستنداً الى
المساعدة الصحية التي كره عصبه... دول ان ضاب مشعونه عادات اخرى من
بعض اسطيريكية وقد صدمت به جمع... اسدس بولس «انتم اقراء والكلمة اغني
من كثيرين... لا شيء... عندكم وكل كل شيء لكم» .

ان لقوم المعونة التي كانت اسطيريك غرمود يوس والحركة بغيره التي لا

(١) ير درارة بولت بولس يوس العبد في ليرة سيد عيده بانه ١٩٢٢ بعد ارجع
عشره سنة من بركة بطيريك له

قد يكون بين الارثوذكس نفسه من تعرض - اوهم في شبه بالظر الى
الامور الداخلية المتعلقة بهم دون سواهم . ولكن من خارج الحدود الارثوذكسية
اتفق الناطرون اجمع الى هذا البطريرك العظيم على مقدرة سحرية فيه على اكتاب
الانبياء وحدها وربطها شئته . بحيث لم يكن له من الطوائف جميعه الا المحزون .
ولم يفرغ فضله العظيم الا المحزون . . . لانه لم يكن لنفسه ولا لاقربائه بل كان
للخير والانسانية »

وقد حريدة الشراب وتية بلاء اسوتيين الا فصل . ربيع ١٨ كانون
الاول سنة ١٩٣٨ . رحمه من مائة في حيه .

« ولاشك ان الجميع سيقنعون هذا المولم . لاسف الشديد مكثرين الخطيب
وذلك لما يعرفه القاصي والداني في شخص افندي حيل لوقور من زرارة والحكمة
والنروبي والمطوبون كثيرة وانما وجد الاحسان في غير ذلك من شئ من الطيبة
والاخلاق السامية التي امتد بها لحيته في اسواقه على احوال مداهبهم وارائه
من نقاب مبرة رفيعة واوحته له لاجلهم وجمعت كلامه انفقوا المبد من اسمه
طائفته وعند اولياء السلاطين الروحية ومنية . . . »

ومن اقوال الشعراء فيه قصده بانه بلائد شلي بك الملاط لما رار عطته
طرابلس سنة ١٩١٢ بعد بطريركته . ول مـ

طمت في الشام والافكار مشقة	بطركيه والآراء والحدل
فككت منهم فكر . . . فكروا	وكننت احزهم رأياً بما عملوا
شطت بالقوم من اسر له حيل ولو	لم تشد العزم نحل لا ولي دحاوا
كأبو ولا فرق في احكامه سلطه	نمر وطن لسوري . . . مثال
فهل الدين واهرب مبرة	لهم . . . واحد منهم معطف ثول
وكنت احط من قلوبهم وهدم	شاور فاستطاع في القول او حصل

من كل موعته عشه - دة
والاير امر في باسمه ففهمو

[illegible][illegible]

۱۔ سون ساٹھ لاکھ ۵۰۰
 ۲۔ ایک لاکھ ۵۰۰
 ۳۔ ۵۰۰
 ۴۔ ۵۰۰
 ۵۔ ۵۰۰
 ۶۔ ۵۰۰
 ۷۔ ۵۰۰
 ۸۔ ۵۰۰
 ۹۔ ۵۰۰
 ۱۰۔ ۵۰۰

نوادره

من بعضها في شرح ترجمته والآن ما ذكره في مختصرها مما يدل على مبلغ مكانته
وصاحب حاشيته وقوة ذهنه وحسن محضره

ذهب مرة مع حسن استخيم بن بدهوي إلى الدمشقي يضطربوا بها وحسن مع
المتشعبين كانه كاهن سبط بشطه حتى ما يدكور وسار الشريف الاميركي
لم يعرفه فلما علم به اعترضه لانه يستند كرتيس اب فقه

وما كان مطراً في طلس مثل قاضي طلس مدته بوناسة حسوس من
رجال السلطان عبد الحميد العثري وعرض الكل عنه ولكن امطران اراه في
منحه وشجعه وامدته بلس ودافع عنه في مراسم الاساقفة حتى ظهرت براسته
واعيدت اليه كرمته ووهب له صديقاً كاملاً من دانت عاصي مع رهط من
وحدها عدته وقال :

« يا آت من الاساقفة عقيد وصيه ودي سوي قدوس لي »
« مر الى دمشق وقل ليرث جميع الاموي اذهب وقل يد بطرك لزوه »
فلما سئل عن هذه ترف به هو الذي كان يدعوه في عهده

وحدث مرة ن صوحى بن دوي ، وتحدثه كلام في مراسم المذاهب
عن بيه ديوس مصر عكروه عر حله به ان بل صه قد اورياها . و
علم انه سفت ااد الاعد اليه فطاب عر به من ان يكون اعتذاره امام
الحاس المي . فسد راي به . فحسن مي فوجه العقيد اذ دة قائلاً :

« لا يسوع لي ان اصبح عند كرتيس صنفه لان هذا من حقوق مجلس
ندي اهل شخصي . وكهني لا اصبح عند كرتيس لان لا يجوز ان يهان .
ونكتني كتعد رهد اصبح عند كرتيس في ديري نظير فضيالي فاشكر لك اساءة لك

التي أظهرت قصيتي « فترام لي من كلامه هذا وراد في عييه حرمة ومكانة
عرفت نفسي حرته في مدرسة كفتش ولاسيما سنة ١٨٩٧ م رادت لحكومة
ان تنزع تمثيل رواية (البحر ابيض في هذه الحق) التي ألغىها تلك المدرسة .
وذلك بوشية بعض شيوخ طرابلس ذوي العزة العريضة فأوصلوا امرها الى (اشيجة
الاسلامية) التي لا تتركه فدل جهده ومثل اربعة رعا عن معها
وارادت امرأة ان تفضل بده وهو مطرب فها امسكتها لتلقاها قات له « ما
اجل هذه اليد البيضاء ، سيدنا « فدل ما وهو مطرب « ما الدود ياسيتي »
كان محافي مسدته في استغيبه وطرير كيته وقد كتب عنه مقالات جارية
وهو لا يبالى بصاحبه الحق الذي سبه على نفسه هذا . وفي مصر على ربه
الى ان دره مرة علقه للصربك بشبه وحشة تاجر محل المحافي وقال
الآن ريت من عاهه اشعر قوله

واني لالقي امره العلم انه تدو وفي احشائه الصم كامن
فامسحه بشراً فبرح قلبه سماً وقد مات لديه لعمان

ولا نقشى داء الطيبة اهل الاصغر ابي طرابلس اثم لم يشأ ان يترك
المدينة مثل غيره من الذين يدرهم فيهم متعمد المصائب ومواسياً لفقراء
ومعزياً المتكبرين من جمع الصوائف وداع به كثير من اصدقائه للفرار احاطهم
بقوله :

« ليست عني راضل من هوس دين لا يستطيعون الفرار من لؤس »
وكان في اهل الصوة في مجلسه في حذر وقت ظهر حارة الخدم رعيه
وحبارتين دخل من دونه ورأى مصر ولاد مصر . يجوبون في ساحة الدار
الطرير كية فدل عيه قليل . هم جميع . فادهم واعطاهم ما اعدوا لافطامه
وزاره مرة كاهن قروي في قسوته بمرقه فقال له « يا بني حد قلدوني
هذه واجمع لك . فدهد ودار . فدل لي شعيتي يصب قسوة كان يض اها

الطوبى لك قائلًا: «هل سمع عنه صدوقه» كان من طائفة غير طائفة «أم
يكفه» ذل القول ومد يده «لا تنقطع» حتى تسدله سوا الشبهة عن عقيدته
ثم سمع رسول بعض الدرهم لثقي في حبه وصرقه مسرورًا بجور الخطر

وقال له نصيبه ان صدقه القدم شيخ شيد شيخاً كان عسواً في الموتر
السوري في دمشق على بيتا حرا في دار يودية حبة من بني (عاده) رآها
يحاصرها حطبها وكرهه ذلت لعمه ان الشيخ شيداً لا تمم مثل هذه الاعراض
ولكن لاف اسمها الايب وقال به ان نصيبه ونرحب بالشيخ وهي قوله:

رأيت عرلة كاشم حراً يحصره فتى ست فوالده

الى ابناء اسرائيل عري وامرئيل حوز ما ارده

سأت عن اسمهم وما «ادى» اوه يتني «اسي عاده»

فقت لند حادوا حين سمع «لان» فحب اساده

فعل لفقيه ندى سي الاضم بيت حزم وكتب من فود تحت قوله:

وعاندها يصح التوب منه «شده قد ضاع» رشده

وقد رفته «مستورة» حده فقتل في حبه وصدوقه فوجد معه ما
يعطيا وبيها هو متصرف ان «دا» الى مرسل له حصن نهرت فحوته ايها
من فوده وصرتي منه لانه ساعد لثقه

وكثيراً ما كان يطوف على حبيبه وجدته قبل ان يذهب الى فراشه صلياً معهم
مساعته عما اعصم به من فرط منه حتى لا يلدغ شمس نصيب على عصبه

وكان عده يزور ضيفه «الطوبى لك» الادو شامي رمل دمشق لا يجلس معه
على الطعام مع الخدم بدسوته وذب الاصل حاسيه ان تركهم على غير عده
ليأتى في عده فيعود الى بصرير كه ويحس معهم على امددة غير متمشي
من الماكل

ولما كان رائراً مدينة زحبة «وه» قدس لاجد سكان ساطة لخامه رجل درزي

وطلب احبائه فلم يجد في حية ما يعطيه اياه فصره بالحصى معتذراً اليه كعادته
وواعداً اياه بالتعويض عنه مرة ثانية . ثم كاد ان يرحل يخرج من ايب حتى جاءه
صاحب المدن ودفع له خمس لبرت ذهبية عن القديس فادى ذلك لرحله واستعاده
اليه واعطاه ما قصه قائلاً « الله يمش لنا ولك »

ولما قابل الطيريك قيصر الروسية في قصره تحف به امرته وبساتينه رول القيصر
عن عرشه واستفند حاصر لراس والحي مدة فركبه الطيريك وقلبه حسب عادة
الروسين في كنفه . وما يحضر رول الطيريك ولا ثم هذه البيوت وتبي
الانسان واقعين .

وبعد ان هذه سلامة اوصول وسمع حواره احبائه في معبد الى جيب العرش
ثم صعد القيصر الى عرشه وحادثه مشاً من محبته الى ان قال له . « سمعت منذ
زمان عن عزيمتك على ابي . وتمت كثير من ابي لعارف تركوا انوارك
فارجو منك ان توفى لي بقية ما بقي لاجلي » . فقال الطيريك « ابي
رجل خاطي . يا مولاي . ولكن فيعطيك الرب مثل هبت وحسب ايمانك وتتم كل
امالك ويؤيد عرشك الى الابد » .

فلما سمع القيصر هذا الخبر اتهم كلاً من اسبي دود في مزاميره سر ونجس
ورل عن عرشه وقل رول الطيريك مرة ثانية . فهد الطيريك - القيصر الهدايا التي
هدا اليه . فشكره ريجيته

وقال لعلامة المرحوم الشيخ رعيم الخبر في مرة بطيريك بي نظمت ثنية
ابيات في مدحت كل رب يدور وسردها ومب

لقت باعداد وفي معنى وعجز من اسب (الحد)

فقال « الطيريك » يا حوري ارجع قمح كثيرة وكل اقصبا وامرها
الحوري «

وزار وهو في دير مار لباس شوب الاسند داود الصدي فرس في الثوبير لما
 كسر رجليه . فمارة لاسند مقلا قال له : يا سيدي ست متعانا ان ندخل
 تحت سقي فاحناه لظار ريك من فوه . ن برب دود يذهب من مالهدي
 او الخوري او لظران او لظرو . يسعي عن قرون
 وكان يحط مرة في جبل مصعة لامركية موي في بيروت وبده الانجيل
 المقدس فهدر منه الانجيل بده طعنت كره . دون فصرف من فوه .
 « لا عروا اذا طعنت الاله لانه يرد صدمته بوردته بطي . كل روز
 « ادتي »

ودخل عليه مره كره ث لثب و سده ري مصر فشر من رؤيته
 وادخله حلالا الى عرويه وجمع حته وقسه . وبعدها اهد مع حص درهم
 وصرفه واهده . ن يحط على كبه لاله في فصح ن كان سده مقدما مره
 للطير واستجلا لاهرامه سله

وكنيت مرة في حصرتي وعنده اكل فحس و يدهس ن بي (القدس)
 اصنام حوالا اوهي كلة تركه معي الكاهن . فهد ن تشفق ذلك الرجل
 ونطق مويده تراه . فقول صبيعه وفسد بحمته . صبر منه حرق والفت الي
 رحمة الله وقول لي . « بي ثقة الله . كل واحد من عند نخرج في هذه
 التخللات وتوحيده . فهد ن . فتراب في . فهد لاسر الله قبة عشرين
 من الامر لاسرة امر الله . و سسي و . مروي سكر وسكره وسكيكر وعي
 وعيبي وعبال وحتو وحتو وحلاوه وسده . ومع ذلك فليس هذه امر
 تسمي باسم (نا) . وعلى اي ن احيي و . و . و . و . و . و . و . و .
 فاقم صاحبنا اذا يترك هذه السموم ويعتد ن بحبص . و تحس . و حمل ما يوافق
 العقل والعادات .

وكان الكور وستر الامركي في . مره مستثم صا طيبا فكان كلما

زار الطربرك في المستشفى الشريف الأمير كي على اثر المعالجة الجراحية في عينيه او
في مصيفه بمحمسون عند نهاء المعالجة بعد منعجته بمراد في الفقيه من التسليم لله
والصبر الحقيقى وحسن الاحزان وسعة الصدر وحيل الاقوال الدرية فيقول
لن حوله :

« اني كنت الآن عند مهدى ومعنى الروحى الطربرك عريور يوم »
ورفته في المستشفى بعد قدح عيه وقد حصل وحية بوشع اسود لمع الورعة
مكنت اسية سحر كات . قال لي مرة : « شكر لله اني لست من مصري
اسود رم الموت فني وحمي وغداي عبر مؤثرين فذكر ان الآن جميع اعضاء
الجسد يتجمع هذا جسم الغاي كنه برمر موت الحقيقى ابدى هو شعار الاكابر وس
وذلك لان ساعة الموت قد دنت فتكلم مشينه به « فخرحت من امامه وكبت في
عرفه ثابته قنلا ن جميع حيوز وذكائه كان محمداً في عيبه احيائين حرمتا
بورهما وحرمتا تلك الطرات مؤثرات روحه وحده »

والا كان مصطافاً في محمودون قل وقائه بديل اارة كنز ووعادوا من عنده
منعجين من جلد واما وشه وشه وحسن عظم ادم يؤثر فيه فقد نصره
والبصر من هم الصروريات للحية وكما كان يقدر هم بسان الشعر :

لنكر لي دهري ولم يدري صورتي وعندي الحوادث تهون
فات يري احداً كيف اسد ده وبنت اريه الصبر كيف يكون

وما كان احيداً مريضاً في دير نقديس حاور حبوس في سوق العرب وهو في
غرفة تقابل العرفة التي يدرف بواه وهو صغير مضطرب بها كان يتسلى بيده الذكرى
ولما شعر بدنو احبه التفت الى السيد ارماسوس الحداد مصرى الاذقية وقال « يا
احي . انا مريض الان اجمع المطارة وتم ما يدري به » وعني عيه . وبعد افاقته
قل مختصر لن حوته : « صبرت حتى النهاية . ثم اكل روحه الطاهرة بين يدي
حالة . ولسان حال العارفين لعصاه وفضيلته يقول :

بكيتك اسدي ادموع عيني في غنى الكاء غايك شيا
وكانت في حالي غصت وقت اليوم وعنه ميت حيا

مراثيه

لم تنق صحيفه في الوطن والبحر عربية و انعمية على خلاف مد بها ومشار بها
الا وبعته معددة دائره وكذلك تدرى احفاد واشعراء والكتاب برثائه وتوفيته
حقه من الناس واقفيت له الحفلات المهمة في جميع جهات فاستترك الناس في الحزن
عليه وذكر مكارم اخلاقه وطيب اغراقه ومنازله التي تاملت يسبق غيره مثل هذه
للعواطف العامة التي شوكت بها اضاعة الاثود كنية وسده والاسم المصنف اليونانية
مثل محبة انابليس (تية) وارثه د كنية - س عازير كية القبطية، ونداء وس
(لسان حال طريركه الاسكندرية) او تصيوب الس حال طريركه (ورسليم)
وعبرها من جرتند وعجلات بعد شرت رستم وترجمه واحفاله معبرة اسعها فقدم
وهكذا نقيه المصنف الاثود كنية وسبه والموهبة والموهبة والموهبة وغيرها
مما لا يحل نقل افولها ومري اشعره وثان الاراء المخرش بقدر عن الكثير
من مراثيه قول جامع هذه ترجمة جيسى اسكندر المصنف من سن ١٩٥٤
لبنى في حفلة الارمين التي اعلى اقامتها وادتم

شع الوري والنس ونداد	وهوى من اعلى ارفع محاد
بكت الكناش ومدارس حبره	وعمل واداب والاسعاد
وكى العنبر ملاه ودموعه	س صبر ارثه مداد
والاهر والاس بره شروهم	د نس تقوى لايه محاد
عزيموريس راعي ارثه حامد	حبر جدى بحر اسدي المصاد

(١) اندود تأييداً لتقليد يومه في دمشق ١٩٥٤ في بروك ومراث عنك وسحت عنك
مصدت رحي على الطريق وتترك ساحت ودي من راء من مراثي مولود ١٩٥٤ ورس الاسب
لمعه الارمن صاع هذا

بلائمة شجوة دومة
 آراؤه وصفته وعمومه
 رقعت ماسر رجوع وعصه
 سكي ابراع فاضحك القرطاس في
 مالي اره صمتا فصمته
 وقده قد وقط الانحال في
 فايوم رب الدج دل به
 نكارة بوارضه حله

٢٨١ ٧٠٢ ٢٦٢ ١٨ ١٩٢٨ ٦٣٥

وقوه تاريخاً لصريحه

قصي عمره من جد دهر ك
 رعت اطراس في عهده وعاب
 وساس سدة رعد كبة زما
 ففهم الدين ولاهين مصرعه
 نسكي رعيه حار كان مخد
 نسكي كدسها سكي مدارس
 ترف ماسره من كاب بيمره
 نسكي محافيا ترف اامها
 للمدائن روح مد ورقته
 ولد الاثك في مدحه رجل

رست عصيله سامي العلم والهمل
 اكفص اسانه الشكاز لم يرال
 سربه غير هيات ولا وكابر
 وش كتهبح بحرن سائر اسل
 جد من وية الله وارسل
 نسكي محسها ناهه واوجل
 مد رعه وبثر مصرع النفل
 سكي القدر باد في العسر
 سق الصوب وادى حجر النفل
 رعي رعة م في دارة اسل

٢٨١ ١١ ٥ ١٩

وقول قيصر لك الممدوح ان حيي جميع هذه الترجمة :

كوكب البض واحفوا الاعلاما	قد نبي الفصل للمعالي الامام
كوكب اشرق عينه المنايا	لما النور واستنر طلاما
ايه لسان قاصاب حليل	اقعد الكون وقعه واقما
وعدا ابرق راشتة في لعرب	سب المهجرين مسهاما
صحمة الحرب والمويل عايه	زادته الجرح دامياً ايلاما
نسمع الادن من يورك عودلاً	ذرفه (سائول) دمماً مسهاما
(ومعكو) حيث اشبع مس	في سها تحت الزماد سرام

الس الحزن ثوبه كل صغير	واحص السود منه الشاما
فترها ونجها وقتها	ونساها بحسين القماما
فيبري الاسلام فيها الصاري	ويبري يهودها الاسلاما
ليس بدناً ان وعد الحطب فيه	قل ان مات وعد الارقاما

يا عظيماً في البش والموت رقماً	شعوب تركتهم ايتاما
كمت عوث القبر تحو عليه	وملاد المصحين الانامى
جلت بالمال للفقر ولم تفعل	نعم بان تكون حطاما
فسلام عليك في جنة الخلد	مقياً حيث المسيح اقاما

وقول مودي امدي الممدوح نخل كانت هذه الترجمة نزيل ابراريل في حفلة تأيينية اقيمت هناك :

بلد مشى بسهولة وجباله	متدفقا بنسائه ورحانه
وشي يديه يرفق دمونه	وسرى لاسى لما على صاله

فلمس اعلى بركاب في (صديقه
 واد، مثنى وهو نفعه به
 في موك حب تحذر جموعه
 بالمعجيه ومن سجنه
 بحرس الشاه عجم عت
 فطار الى اعراس شعاً وحداً
 لا احرب ابعده ولا دين قد
 من ساش وهه يا شال بلاد
 واستمع اذن الشاه من سلاله
 ككر ساء ولا تال عر حه
 راضى على حب تحذر
 فطمت غنى ودينه وحده
 من احق الامم لاستبداد
 متعدياً (بصيه او اهلاله)
 صر لامي ما شئ من مائه
 نيه م شال بعد رويه

هو موك كاسل بولا
 فكانه معتر بدموته
 تستوف الاغاس فيه مائة
 لا بين احراس لكائنات خوف
 وهه شمش في القلوب سواده
 وعيه حذر في ملاس (ره
 يخطه وقد اشاب مودعاً
 فحاله في صمته متكلم
 وبرى وره بعض تعدد
 لكن السلاح حذافه هوى
 مقبل واعصت كل مده
 او نه يثني على آمله
 ككر ووتب الرأى بحده
 موج حور الروح في حباله
 فكانه هم محط رحاله
 نكت (متر) امه سر حصيه
 في سجن (متر) افعى استدلله
 شئ به سحر من قوله
 مدركاً منه بهن حاله
 حامي سلاح شهيد طول تصاله

شئ الشئى طارقه ساه
 وعيه من ر. القداية حقه
 في اعش بعمره فخص حاله
 دأته السعد بصر فعاله

نور يرغم الموت شعاً حباله مفتوحاً تخييله وحباله
ومذهماً ما أبهى من أكفائه ومفصلاً ما أسود من سرابله
ويجنيه ممدودة فكأنها سطت لآخر مرة سوابله
تلك اليمين جث لديها ناهل كانت رقاباً أس طوع شباله
وترى على شفاهه بسمه راحم هي سمة المفكوك من أغلاله
أو بسمه المصلوب حادثة عن شفاهه أي لصعق عن معتدله

«رجل محسب» وثبت خير مقالة في وصفه ندعو إلى أحباله
في موطن قل أرحاله . وما برح الحزم يزيد في أقباله
لو كان ماصره حكيم أيقه ما احتج له مسح في تحواله

اعظم الطاويز جل صامه والواهب اموصاه في مائه
لا اطلب الرحات من ربي له ولا على ثقة بحس مائه
فانطلق كلهم عيال الله اقر - بهم ايه ارم ببيانه

(١) هوديوخس الذي كان يحب شوارع اليه في رثته تبارك ولا يده مصباحاً . ولما سئل
عن سبب حله اجاب : " اي مشي عن رجل "

وليكن مسك اخته اسيد الموت الذي طمعه ولحمة صديقها تفيض مدرسة
كفتين اموسيتي السعة امري اخدي امرا في حلة حرة تعيد في بيروت وهو
هذا الموشح ارقيق .

مات رب البيت	مات رب الدكا
عندي الملب	حائي السعد
ثل عرش الدين واحمرته	نم الشرق يطوي في رماه
ماد لبس الحجة حرا	ودحت سوريا نفد سناه
اي حطب احب	قسا للصاب

فندي يا سما مصرعي اسم

.....

انف يوط	والندي يا بلاد
عدا في حب	سيدي في سداد
مثلا في تاه واوه	في ندى في طهرة وولاء
من محراب غير بعد ايه	من نصير ايتيم والموت
من لمني الكلام	بعد فقد الكلام

هبة انه ربة اروث

.....

هل لفص شروق	في عيب دكا
هل لدين حقيق	بعد طي الواء
كيف ركن المنبر الالهي	كيف قمن الفصاحة السفري
كيف بحر نعل يعي بعشر	كيف يشوي في التراب مدرستي

يا عريه ديوس مر ومعلك النفوس
صملك السعد والبقاء الهني

الختام

هنا ما نزل للدهن عن فقيد الشرف والاساية انطوب الذكر الذي ارتخت
لمساء اصقاع الشرق والغرب ووقته حقه من اوصاف واناس الختم والخطباء
والكتات والشعر، تملات مؤثرة مكرين الخطب به وآسفين لعياب بدنه بعد
الاكتس وهو يسحر من الجمع الاحير ويضرب في حاجات الطائفة ويرجو ان
يرى من الاساطفة ولاعين معاصرة له في رفع شأنه واملا من القصيدة والفصل
فيها فكيف ابوت شمس - مده وهو حد لافهم الماتة التي ادروا الكنيسة
بتعاليمهم المفيدة وشيروا في السلام بين الناس ورصعو سير بذر اقوالهم
وحلوا اشاكل بصائب الهمم - فهو الذي مثل نكاته الاساية بعد حصوله
الجليلين فكان فخاري عده تقوه

فوان مشء تكلف فوق م في وسعه - هي اليك المستر

التيك من فضل الحصاد حكمه تنبي عن الحق المبين وبحبر

وهو الذي وصى معورين وعصدا اسلوبين وسنى اخراى وحر قلوب النوا
لمكبرة فكان كما قل او مده :

وما كان الامس من فل مده ودحر من امسى وليس به دحر

وما كان سري محدي جود كده داما استنت المخلق الصر

وهو محمده وزجته الذي عده مده دي - بل العربية بقوله « ان مودة

الحقيقة هي التي تود في عس رئيس الكمال رحمه كامنة مودة »

فما القول به وكان رجب - مده مودة مودة على اختلاف مد هبه ومواطنهم

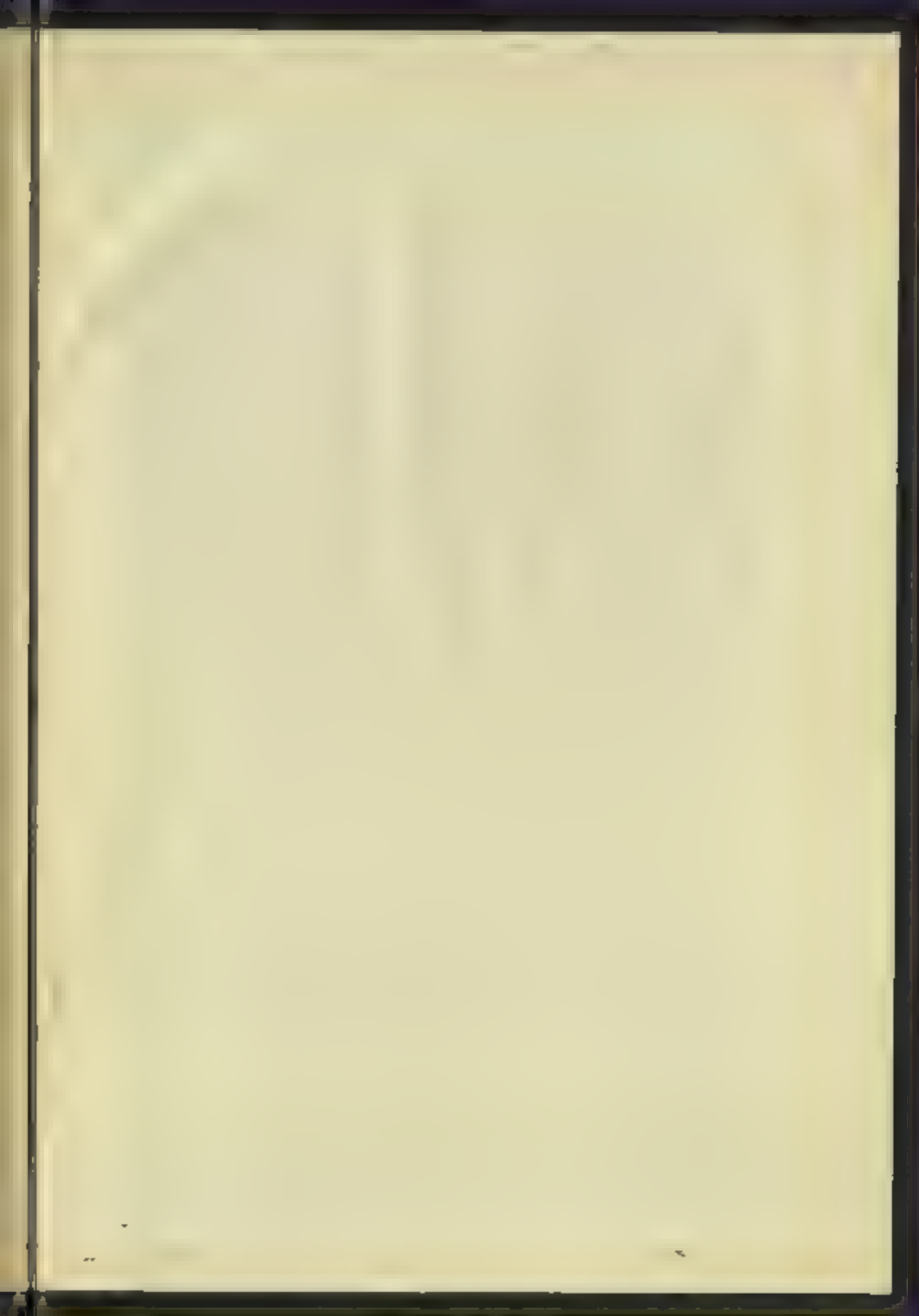
ومثله

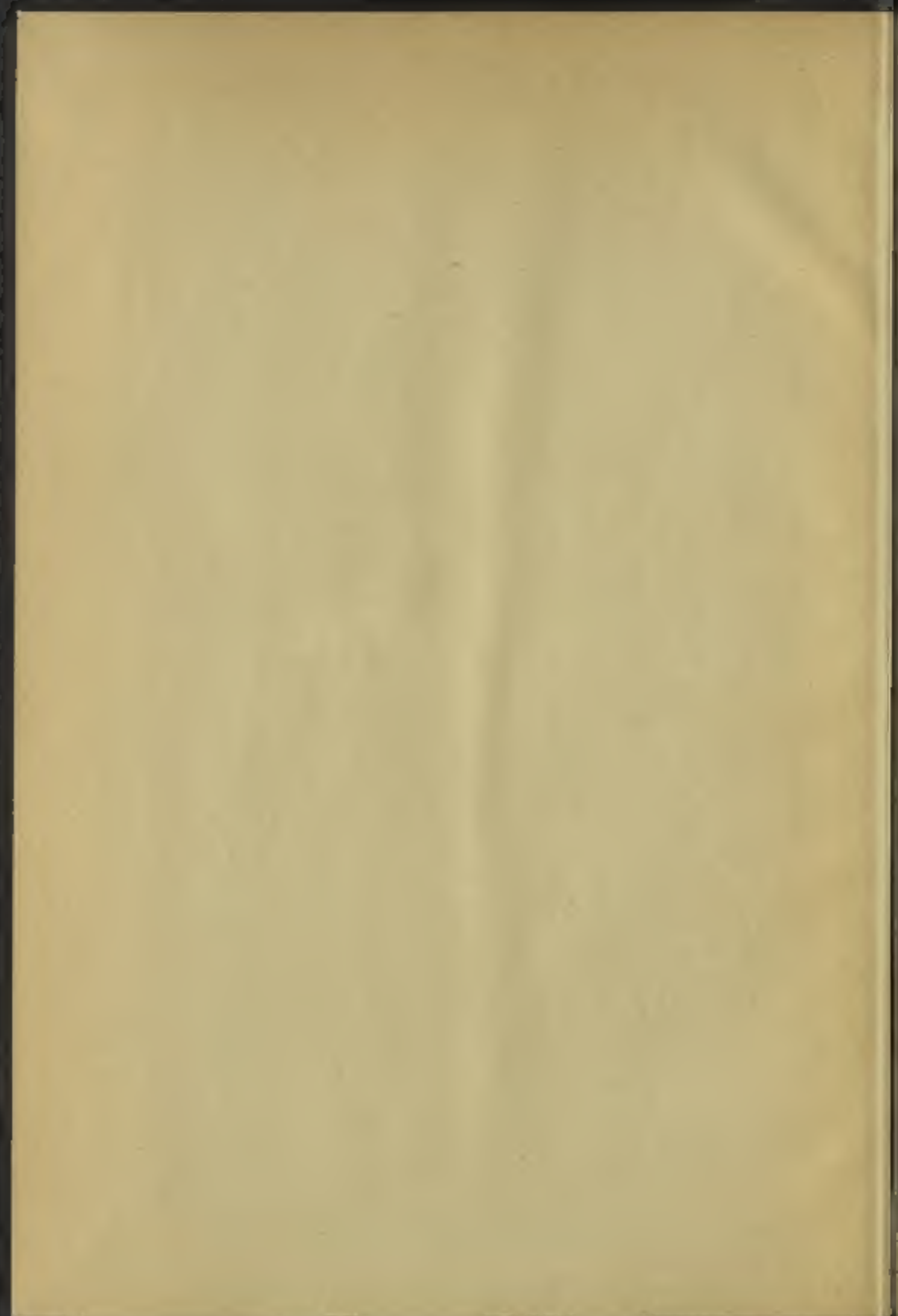
وهو الذي صوف - مده شمر مصر كبر - المصوف فيه محمود سابي شا

البارودي عند ما قال من قصيدة يصف بها نفسه :

راحت هرس أثري فاعت
 بصيرني فيه ما يزري بأعمالي
 فكيف يسكر قومي فصل رديني
 وقد سرت حكلي فيهم وامثالي
 بل هو الذي لم يغير من خلاقه
 ما ربه في حينه من الكرم في وطنه
 وفي سفره الى روسيه قد احتفل بصلته
 في روسيه في ٢٠ شباط سنة ١٩١٣ اعظم
 عدد ارثوذكسي يمكن ان يحتفل باعظم
 رجل في العالم والنسوة حلة في
 احتفالاتهم اعدت له خاصة كان ثوباً
 خصباً وعشرين الف ليرة ذهبية . واستقبلوه
 استقبالات لم يراها الملوك . واعطى اسمه
 اعظم قيصراً اعظم امة يقبل يده . وبال
 اوسمة لم يبتها غيره . فلم شمع . ولا
 احتحر كلكه منه احد . بل بقي على تواضعه
 وزهده لا يهيمه مدح مدح ولا قدح
 قدح بل كان يمشي يقول الكثر العربي
 في كل ادوار حياته :

اذا رغبت عي كراه عشريني فلا زال عسكاري علي شام
 رحمه الله عداد حبه وجرى حبراً كل من وده حقه حياً ومباً منه وكرمه





DATE DUE

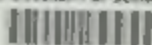
J. LEE
- 1 JUN 1981

J. LEE
- 1 JUN 1981

A.U.B. LIBRARY

CA-922.8-H126mA-c.2

مفلوف، عيسى، استاذ
ملخص ترجمة (التطبيقات) غريغوريوس
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01000007

CA:

922.8:H126mA

مفلوف

CA:922.8

H126mA

A.U.B. LIBRARY

CA

922.8

H126m A

C1